بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم العالي

التربية الإسلامية
الصف الرابع الأساسي
الجزء الأول

المؤلفون : د. إياد عبد الله جبور (منسقا) أ.د. إسماعيل محمد شندي

د. خالد محمد تربان. جمال محمد زهير

معمر محمود حمادنه

قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧

• الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. علي شحادة مناصرة

• الدائرة الفنية

إشراف إداري	أ. حازم حسين عجاج
تصميم	شركة سكاي
تحكيم علمي	
تحرير لغوي	أ. د. إسماعيل محمد شندي.
رسومات	سماح عبد الكريم شرف

الطبعة التجريبية

٢٠١٦ م/ ١٤٣٧ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم العالي/مركز المناهج

مركز المناهج – حي المصيون – شارع المعاهد
ص. ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
تلفون ٢٩٦٩٣٥٠-٢-٩٧٠+، فاكس ٢٩٦٩٣٧٧-٢-٩٧٠+
الصفحة الالكترونية www.pcdc.edu.ps البريد الالكتروني pcdc.mohe@gmail.com

تقديم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررّة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج الفلسطينية

آب /٢٠١٦

مقدّمة

انسجاماً مع سياسة وزارة التّربية والتعليم العالي الفلسطينيّة في تحسين المناهج وتطويرها، فقد جاء العَمَلُ في تأليف كتب التّربية الإسلاميّة بَعْدَ التّقويم الشّامل للمنهاج السّابق، مرتكزاً إلى الخُطوط العَريضة التي أعَدَّها فريقُ عَمَلٍ وطنيٌّ مُشكّلٍ مِنْ أكاديميين وَمُشرفين تَرْبَويّين، وَمُعلّمين، وَمُتخصّصين، راعَتْ في بنائها مَجالاتٍ، وأبْعاداً مُتعَدِّدَة تَرْتَكِزُ في مَجْموعها إلى العَقيدة الإسْلاميّة السَّمْحَة، والشّريعة الغَرّاء.

وبما أنَّ التّربية الإسْلاميّة تَهْدِفُ إلى بناءِ الطالب بناءً تَرْبَوياً، وَفكْرياً شامِلاً ومتوازناً، فَقَدْ اشْتَمَلَ كتابُ الصّفِّ الرّابع على مَجالاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ؛ لِتَحْقيقِ ذلكَ، ففي مَجالِ العَقيدَةِ، طُرِحَتْ حقائِقُ الإيمانِ، كَتوحيدِ الألوهيَّةِ والرُّبوبيَّةِ، بما يتناسبُ والفئةَ العُمُرِيَّةَ المُستهدفة، مِنْ غيرِ إطالةٍ مُمِلَّة، أوْ انتقاصٍ مُخِلّ.

وقدْ تضمّنَ الكتابُ نصوصاً قرآنيَّةً (تلاوةً، وحفظاً، وتفسيراً)، مَعَ التّركيزِ على مُجْمَلِ ما تُفيدُهُ الآياتُ مِنْ معنًى، دونَ الخوضِ في تفاصيلِها الدّقيقة، وفيما يتعلّقُ بالسُّنَّةِ النّبويّة، فقدْ جاءَ التّركيزُ على الأحاديثِ الشّريفةِ في سياقاتِ التعليمِ، بما يحقّقُ الهدفَ المنشود، متمِّمينَ ذلك بِمُقْتَبَساتٍ وَمواقفَ مِنْ سيرةِ الرّسولِ الكريمِ -صلّى اللهُ عليْهِ وَسلّمَ- وَصحابتِهِ الكِرامِ -رِضوانُ اللهُ عَلَيْهِمْ-، وَبما أنّ الصّلاةَ عِمادُ الدّينِ وَأساسُه، فقدِ اهْتَمَّ الكتابُ بِطرحِها اهتماماً بالغاً، مُركِّزاً على الجانبين: النّظريِّ، والتّطبيقيِّ في فِقْهِ الصّلاة. وكانَ للقيمِ والأخلاقِ نصيبُها الوافرُ-أيضاً-؛ لِما لها مِنْ دَوْرٍ عظيمٍ في صياغةِ الشّخصيَّةِ، وَتوثيقِ أواصرِ الخيرِ وَالمحبَّةِ، وَبناءِ المجتمعِ الفاضلِ، وَالحفاظِ على البيئةِ النّظيفةِ، وَرَسْمِ الصّورةِ الحضاريَّةِ الرّاقيةِ للمجتمعِ الفِلَسطينيِّ المُسْلِم.

أمّا البُعْدُ الوطنيُّ، فقد كانتِ القدسُ وفِلَسطينُ حاضرةً حَيَّةً في سياقاتٍ متعدّدةٍ، وعناوينَ ظاهرةٍ؛ فهيَ مسرى رسولِنا محمدٍ-صلّى اللهُ عليهِ وَسلّمَ-، وَمهدُ الأنبياءِ والمرسلينَ، وَهيَ نبضُ كُلِّ مُسْلِم.

وقدْ حَرَصْنا في بداياتِ النّصوصِ التّعليميَّةِ على رسمِ الأهدافِ التّربويَّةِ بِشكلٍ واضحٍ، وَركّزنا على ذِكْرِ الأهدافِ السّلوكيَّةِ وَالوجْدانيَّة، على الرّغمِ مِنْ إدراكِنا التّامِّ أنّها لا تقاسُ في حصّةٍ صفّيّةٍ واحدة، تأكيداً على ضرورةِ حضورِها الدّائمِ في ذِهْنِ المُعلّمِ وَالطّالب؛ لِما لها مِنْ وزنٍ وقيمةٍ تربويَّةٍ ساميةٍ بينَ الأهدافِ التّربويَّة.

وكانَ للرُّسومِ وَالصُّوَرِ حظُّها في المُحتوى التّعليميّ؛ لتكونَ ميدانَ عملٍ بالمُلاحَظَةِ، وَالتّحليلِ، والاستنتاجِ، وَفْقَ السِّياقِ الّذي عُرِضَتْ فيه.

وفي التّقويم، فإلى جانبِ التّقويمِ التّقليديّ، تُرِكَ البابُ مفتوحاً للمُعلّمِ؛ ليستخدمَ أدواتِ التّقويمِ التّقليديِّ والواقعيِّ، حَسَبَ ما يراهُ مناسباً.

كما أرفقْنا مَعَ دليلِ المُعلّمِ ملفاتٍ مرئيةً ومسموعة، توظيفاً للتكنولوجيا في خدمةِ النّصّ، وقد أشرْنا إلى ذلك في أنشطةِ الدّروس؛ حتى تحظى بالاهتمامِ الجوهريّ، ويكونَ لها فعّاليتُها في خدمةِ المحتوى.

هذا واجتهدْنا في تيسيرِ المنهاجِ وتسهيلِه، فإنْ أحسنّا فَمِنَ اللهِ، وَلَهُ الحمدُ والشُّكرُ والثّناءُ الحَسَن، وَإنْ كانَ غيرَ ذلك، فَنسألُهُ تعالى العفوَ والغُفران.

المؤلفون

فِهْرِسُ المُحْتَوَيَاتِ

الدرس	الصفحة
الدَّرْسُ الأَوَّلُ- آيَةُ الكُرْسِي (١)	٢
الدَّرْسُ الثَّانِي - آيَةُ الكُرْسِي (٢)	٤
الدَّرْسُ الثَّالِثُ- مَهَامُّ الرُّسُلِ	٨
الدَّرْسُ الرَّابِعُ- وَظَائِفُ المَلَائِكَةِ	١١
الدَّرْسُ الخَامِسُ- فَرَائِضُ الصَّلَاةِ	١٤
الدَّرْسُ السَّادِسُ- سُنَنُ الصَّلَاةِ	١٧
الدَّرْسُ السَّابِعُ- قِصَّةُ وَعِبْرَةٌ، بِئْرُ زَمْزَمَ	٢٠
الدَّرْسُ الثَّامِنُ- قِصَّةُ وَعِبْرَةٌ- بِنَاءُ الكَعْبَةِ	٢٤
الدَّرْسُ التَّاسِعُ- تَوْحِيدُ اللهِ (وَبَيَانُ خُطُورَةِ الشِّرْكِ)	٢٧
الدَّرْسُ العَاشِرُ- سُورَةُ الأَعْلَى (١)	٣٠
الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ- سُورَةُ الأَعْلَى (٢)	٣٢
الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ- النَّاسُ سَوَاسِيَةٌ	٣٥
الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ- الثَّبَاتُ عَلَى الحَقِّ ١ (قِصَّةُ بِلَالٍ)	٣٨
الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ- الثَّبَاتُ عَلَى الحَقِّ ٢ (آلُ يَاسِرٍ)	٤١
الدَّرْسُ الخَامِسَ عَشَرَ- الهِجْرَةُ إِلَى الحَبَشَةِ	٤٤
الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ- أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق	٤٨
الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ- المُقَاطَعَةُ وَالحِصَارُ	٥٢
الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ- خُرُوجُ الرَّسُولِ إِلَى الطَّائِفِ	٥٦
الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ- سُورَةُ الطَّارِقِ (١)	٦٠
الدَّرْسُ العِشْرُونَ- سُورَةُ الطَّارِقِ (٢)	٦٣
الدَّرْسُ الوَاحِدُ وَالعِشْرُونَ- التلاوة (١) سُورَةُ البُرُوجِ	٦٦
الدَّرْسُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ- التلاوة (٢) سُورَةُ البَيِّنَةِ	٦٨
الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ- التلاوة (٣) سُورَةُ الانْفِطَارِ	٦٩

١

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: آيَةُ الكُرْسِي (١)

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يَتْلُوَ الآيَاتِ الكَرِيمَةَ.
- أَنْ يَحْفَظَهَا غَيْبًا.
- أَنْ يَتَبَيَّنَ مُجْمَلَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَانٍ.
- أَنْ يَسْتَنْبِطَ بَعْضَ العِبَرِ المُسْتَفَادَةِ.
- أَنْ يَذْكُرَ بَعْضَ فَضَائِلِهَا.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ (البقرة: ٢٥٥).

آيَةُ الكُرْسِي، أَعْظَمُ آيَةٍ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ وَأَفْضَلُهَا، سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ آيَةٍ فِي القُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قَوْلُهُ تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (سنن أبي داود، ح٤٠٠٣).

وَقَدْ جَمَعَتْ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ مَا لَمْ يَجْتَمِعْ فِي غَيْرِهَا، وَمَنْ قَرَأَهَا قَبْلَ نَوْمِهِ كَانَتْ لَهُ حِفْظاً مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ.

نشاط(١): نَتْلُو الآيَاتِ بِتَدَبُّرٍ وَنَسْتَخْلِصُ أَسْمَاءَ اللهِ الحُسْنَى الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا.

نشاط(٢): قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ لَيَرْفَعُ بِهَذَا القُرْآنِ أَقْوَامَاً وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ) (صحيح ابن حبان، ح٧٧٢)، ما وَجْهُ العلاقَةِ بَيْنَ الحَديثِ الشريفِ وَفَضْلِ آيةِ الكُرْسِيّ؟

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: أَنَا مُسْلِمٌ أُؤمِنُ أَنَّ اللهَ يَحْفَظُنِي وَيَحْمِينِي.

التَّقْوِيمُ:

س١: أَذْكُرُ ثلاثَةَ أَسماءٍ مِنْ أسماءِ اللهِ الحُسْنى التي وَرَدَتْ في الآيةِ الكريمَةِ؟

س٢: ما هي أَعْظَمُ آيَةٍ في القرآنِ الكريمِ؟ .....

س٣: أبيّنُ ثلاثةً مِنْ فَضائِلِ آيَةِ الكرسِيّ.

٢

الدَّرْسُ الثَّانِي: آيَةُ الكُرْسِي (٢)

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يَتْلُوَ آيَةَ الكُرْسِي تِلاوَةً سَلِيمَةً.
- أَنْ يَحْفَظَ الآيَةَ الكَرِيمَةَ غَيْباً.
- أَنْ يَتَبَيَّنَ مُجْمَلَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَانٍ.
- أَنْ يَسْتَنْبِطَ بَعْضَ العِبَرِ المُسْتَفَادَةِ.
- أَنْ يَسْتَشْعِرَ قُدْرَةَ اللهِ -تَعَالَى- عَلَى حِفْظِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ (البقرة: ٢٥٥).

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ:

الحَيُّ: الدَّائِمُ بِالبَقَاءِ وَالحَيَاةِ.

القَيُّومُ: القَائِمُ بِتَدْبِيرِ خَلْقِهِ.

سِنَةٌ: نُعَاسٌ.

يَشْفَعُ: يَتَوَسَّلُ وَيَطْلُبُ الخَيْرَ.

يَؤُودُهُ: يُعْجِزُهُ أَوْ يُثْقِلُ عَلَيْهِ أَوْ يُتْعِبُهُ.

المَعَانِي الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الكَرِيمَةُ:

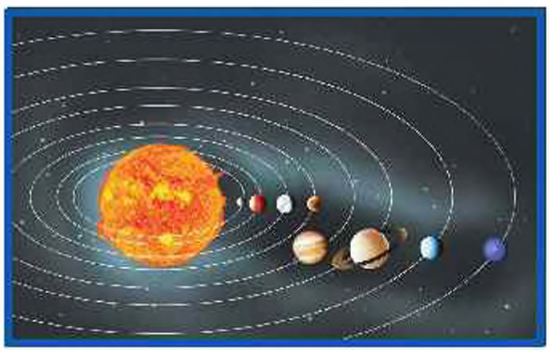

- اللهُ -سُبْحَانَهُ- حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَالمَخْلُوقَاتُ كُلُّهَا تَمُوتُ.
- أَخْبَرَ اللهُ -تَعَالَى- بِأَنَّهُ لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ سِوَاهُ.
- عِلْمُ اللهِ -تَعَالَى- مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيءٍ وَلا أَحَدَ يُحِيطُ بِعِلْمِ اللهِ تَعَالَى.
- اللهُ -تَعَالَى- لَا يَغْفَلُ وَلَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ.
- كُلُّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فِي مُلْكِ اللهِ وَتَحْتَ سُلْطَانِهِ.
- اللهُ -سُبْحَانَهُ- يَحْفَظُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَكُلَّ المَخْلُوقَاتِ دُونَ تَعَبٍ.
- يَتَّصِفُ اللهُ -سُبْحَانَهُ- بِالعُلُوِّ وَالعَظَمَةِ.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: أَنَا مُسْلِمٌ أَحْرِصُ عَلَى تِلاوَةِ آيَةِ الكُرْسِي.

نشاطٌ: نَتْلُو الآيَاتِ بِتَدَبُّرٍ وَنَسْتَنْبِطُ مِنْهَا الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ.

التَّقْوِيمُ:

س١: أَصِلُ الكَلِمَةَ فِي العَمُودِ الأَوَّلِ بِمَعْنَاهَا فِي العَمُودِ الثَّانِي فِيمَا يأتي:

الحَيُّ	نُعَاسٌ
القَيُّومُ	يَطْلُبُ الخَيْرَ
يَشْفَعُ	يُعْجِزُهُ
يَؤُودُه	القائِمُ بتَدْبيرِ خَلْقِه
	الدَّائِمُ بِالبَقَاءِ وَالحَيَاةِ

س٢: أُعَلِّلُ: المُسْلِمُ يَبْتَعِدُ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ.

. . . . . .

. . . . . .

س٣: أَسْتَنْتِجُ ثَلاثَةً مِنَ الدُّرُوسِ المُسْتَفَادَةِ مِنَ الآيَةِ الكَرِيمَةِ:

أ. . . . . .

. . . . . .

ب. . . . . .

. . . . . .

ج. . . . . .

. . . . . .

٣

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: مَهَامُّ الرُّسُلِ

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يَذْكُرَ الغَايَةَ العُظْمَىٰ لِبِعْثَةِ الرُّسُلِ.
- أَنْ يُعَدِّدَ بَعْضَ مَهَامِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.
- أَنْ يُعَلِّلَ اخْتِيَارَ اللهِ -تَعَالَى- لِلرُّسُلِ مِنَ الأَقْوَامِ الَّتِي بُعِثُوا فِيهَا.
- أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ مُهِمَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ -عَلَيْهِ السَّلامُ- وَبَيْنَ مُهِمَّةِ غَيْرِهِ مِنَ الرُّسُلِ.

الرُّسُلُ أَعْظَمُ البَشَرِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وَهُمْ أَكْمَلُ النَّاسِ أَخْلاقاً، اخْتَارَهُمُ اللهُ -تَعَالَى- لِحَمْلِ رِسَالاتِهِ إِلَى النَّاسِ، وَكَلَّفَهُمْ بِمَهَمَّاتٍ عظيمةٍ، قالَ تعالى:

﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ ﴾ (النساء: ١٦٥)

فهم يُبَشِّرُونَ النَّاسَ وَيُنْذِرُونَهُمْ، وَيَهْدُونَهُم إِلَى طُرُقِ الخَيْرِ، وَيُحَذِّرُونَهُم مِنَ الشِّرْكِ وَيَأْمُرُونَهُمْ بِإِخْلاصِ العِبَادَةِ للهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالْتِزَامِ الطَّاعَاتِ، وَاجْتِنَابِ المَعَاصِيْ، كَمَا أنَّ مِنْ مَهَامِّهِمْ، بَيَانَ رِسَالَةِ اللهِ لِلنَّاسِ، وَحَتَّى يَسْهُلَ فَهْمُ دَعْوَتِهِم وَالاسْتِجابَةُ لَهُم وَالاقْتِدَاءُ بِهِم، فَقَدْ جَرَتْ سُنَّةُ اللهِ -تَعَالَى- أَنْ يَبْعَثَ فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً مِنْهُم، يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِهِم.

وَكَانَ الأَنْبِيَاءُ -عَلَيْهِمُ السَّلامُ- يُبْعَثُونَ إِلَى أَقْوَامِهِم خَاصَّةً، بَيْنَمَا بَعَثَ اللهُ -تَعَالَى- نَبِيَّنَا مُحَمَّداً ﷺ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَخَصَّهُ اللهُ بالقرآنِ مُعْجِزَةً بَاقِيَةً إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: أَنَا مُسْلِمٌ أُؤْمِنُ بِالرُّسُلِ جَمِيعاً.

التَّقْوِيمُ:

س١: أُكْمِلُ الفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي:

أ- الغَايَةُ مِنْ إِرْسَالِ الرُّسُلِ -عَلَيْهِمُ السَّلامُ- هِيَ: .....

ب- اخْتَارَ اللهُ -تَعَالَى- الرُّسُلَ مِنَ .....

ج- مَيَّزَ اللهُ -تَعَالَى- نَبِيَّهُ مُحَمَّداً -عَلَيْهِ السَّلامُ- بـ .....

س٢: أُعَدِّدُ ثَلاثَ مَهَامَّ لِلرُّسُلِ -عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

س٣: أُعَلِّلُ اخْتِيَارَ اللهِ -تَعَالَى- الرُّسُلَ مِنْ أَقْوَامِهِمْ.

.....

س٤: أُبَيِّنُ وَاجِبِي تِجَاهَ الرُّسُلِ -عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

٤

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: وَظَائِفُ المَلائِكَةِ

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يُوَضِّحَ أَصْلَ خَلْقِ المَلائِكَةِ.
- أَنْ يُسَمِّيَ بَعْضَ صِفَاتِهِم.
- أَنْ يُعَدِّدَ بَعْضَ وَظَائِفِهِم.
- أَنْ يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ مِنْ طَاعَةِ المَلائِكَةِ أَمْرَ اللهِ -تَعَالَى.

خَلَقَ اللهُ -تَعَالَى- المَلائِكَةَ مِنْ نُورٍ، لَا يُوصَفُونَ بِذُكُورَةٍ وَلا بِأُنُوثَةٍ، فلا يَتَنَاسَلُونَ، وَلا يَأْكُلُونَ، وَلَا يَشْرَبُونَ، وَهُمْ يُسَبِّحُونَ اللهَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَتْعَبُونَ، ويُمُوتُونَ كَمَا تَمُوتُ جَمِيعُ الخَلَائِقِ، قالَ تَعالَى:

﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ (القصص: ٨٨).

وَعِبَادَةُ المَلائِكَةِ للّهِ -تَعالَى- لَا تَقْتَصِرُ عَلَى التَسْبِيحِ، وَإِنَّمَا تَشْمَلُ طَاعَةَ أَوَامِرِهِ، وَتَنْفِيذَهَا.

وَمِنْ وَظَائِفِ المَلائِكَةِ كِتَابَةُ أَعْمَالِ العِبَادِ، وَحِفْظُهُم، وَهِدَايَتُهُم لأَعْمَالِ الخَيْرِ، وَإِنْزَالُ الوَحْيِ عَلَى الرُّسُلِ، وَتَأْيِيدُ المُسْلِمِينَ فِي قِتَالِ الأَعْدَاءِ.

ولا يَعْلَمُ عَدَدَ الملائِكَةِ إلاّ اللّهُ -تَعالَى- وَقَدْ ذُكِرَ بَعْضُهُم فِي كِتَابِ اللهِ -تَعالَى؛ كَجِبْرِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَمَلَكِ المَوْتِ، فَجِبْرِيلُ مُوَكَّلٌ بِالوَحْيِ، وَإِسْرَافِيلُ مُوَكَّلٌ بِالنَّفْخِ فِي الصُّوَرِ، وَرَضْوَانُ خَازِنُ الجَنَّةِ، وَمِيكَائِيلُ مُوَكَّلٌ بِالمَطَرِ.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: أَنَا مُسْلِمٌ أُطِيعُ اللّهَ -تَعالَى، وَلا أَعْصِي لَهُ أَمْرًا.

نشاط: أَسْتَنْتِجُ ثَلاثَةَ دُرُوسٍ مِنْ امْتِثَالِ المَلائِكَةِ لأَمْرِ اللهِ -تَعالَى.

التَّقْوِيمُ:

س١: أَضَعُ إِشَارَةَ (٧) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

- ( ) المَلَكُ رِضْوَانُ هُوَ خَازِنُ النَّارِ.
- ( ) خَلَقَ اللهُ -تَعَالَى- المَلائِكَةَ مِنْ نَارٍ.
- ( ) المَلائِكَةُ تَمُوتُ كَبَاقِي المَخْلُوقَاتِ.

س٢: أُعَدِّدُ ثَلاثَةً مِنْ صِفَاتِ المَلائِكَةِ -عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

س٣: أَسْتَخْرِجُ مِنَ الدَّرْسِ ثَلاثَةً مِنْ أَعْمَالِ المَلائِكَةِ.

س٤: أَسْتَنْتِجُ أَثَرَ الإِيمَانِ بِالمَلائِكَةِ عَلَى الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.

س٥: أُبَيِّنُ وَاجِبِي تِجَاهَ المَلائِكَةِ -عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

٥

الدَّرْسُ الخامِسُ: فَرَائِضُ الصَّلاةِ

الأَهْدَافُ:
- أَنْ يُعَرِّفَ فَرَائِضَ الصَّلاةِ.
- أَنْ يُعَدِّدَ فَرَائِضَ الصَّلاةِ.
- أَنْ يَسْتَنْبِطَ أَثَرَ عَدَمِ القِيَامِ بِفَرَائِضِ الصَّلاةِ عَلَى صِحَّتِهَا.

أَذَّنَ المُؤَذِّنُ لِلصَّلاةِ، فَنَادَتْ الأُمُّ ابْنَتَهَا فَاطِمَةَ: هَلْ سَمِعْتِ صَوْتَ الأَذَانِ يَا فَاطِمَةُ؟

فَاطِمَةُ: نَعَم يَا أُمِّي.

الأُمُّ: هيّا بِنَا نُصَلِّي يَا ابْنَتِي؟

فَاطِمَةُ: لَقَدْ تَوَضَّأْتُ قَبْلَ قَلِيلٍ وَأَنَا مُسْتَعِدَّةٌ يَا أُمِّي.

الأُمُّ: بَارَكَ اللهُ فِيكِ يَا ابْنَتِي، فَالصَّلاةُ عَمُودُ الدِّينِ، وَبِهَا يَتَمَيَّزُ المُؤْمِنُ عَنِ الكَافِرِ.

فَاطِمَةُ: وَهِيَ صِلَةٌ بَيْنَ العَبْدِ وَرَبِّهِ، وَيَتَقَرَّبُ المُؤْمِنُ بِهَا إِلَى اللهِ -تَعَالَى-، فَيَرْفَعُ لَهُ الدَّرَجَاتِ، وَيَمْحُو عَنْهُ الذُّنُوبَ.

سَعِيدٌ: وَأَنَا مُسْتَعِدٌّ لِلصَّلاةِ يَا أُمِّي، فَقَدْ تَعَلَّمْنَا اليَوْمَ فَرَائِضَهَا.

الأُمُّ: وَمَا هِيَ فَرَائِضُ الصَّلاة الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا يَا سَعِيدُ؟

سَعِيدُ: تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ، وَالقِيَامُ لِمَنْ يَسْتَطِيعُ، وَقِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ، وَالرُّكُوعُ، وَالسُّجُودُ، وَالسَّلامُ.

الأُمُّ: أَحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ، فَمَا حُكْمُ صَلاتِنَا إِذَا تَرَكْنَا الفَرَائِضَ يَا سَعِيدُ؟

سَعِيدُ: تَكُونُ صَلاتُنَا بَاطِلَةً يَا أُمِّي.

الأُمُّ: أَحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ؛ فَهَذِهِ الأَعْمَالُ لا تَصِحُّ صَلاةُ المُسْلِمِ إِلاّ بِهَا، قَالَ رَسُولُنَا الكَرِيمُ ﷺ لِمَنْ أَسَاءَ فِي صَلاتِهِ: (ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ) (صحيح البخاري، ح٧٢٤).

الأُمُّ: هَيَّا إِلَى الصَّلاَةْ يَا أَبْنَائِي.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: أَنَا مُسْلِمٌ أُرَدِّدُ قَوْلَهُ تَعَالَى:

﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ (البقرة: ٤٣).

نشاط: مُشَاهَدَةُ عَرْضٍ مِنْ خِلالِ قُرْصٍ صُلْبٍ (CD) يَتَضَمَّنُ خُطُوَاتِ الصَّلاةِ بِتَسَلسُلٍ، مُرْفَقٌ مع دَليلِ المُعلِّم مع التَّرْكِيز عَلَى الفَرَائِض.

التَّقْوِيمُ:

س١: أُكْمِلُ الفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي:

أ- عَدَمُ القِيَامِ بِفَرائِضِ الصَّلاةِ يُؤَدِّي إِلَى: .....

ب- مِنْ فَرَائِضِ الصَّلاةِ: ..... و .....

و..... و ..... و .....

س٢: أَذْكُرُ أَمْرَيْنِ يُبَيِّنَانِ مَكَانَةَ الصَّلاةِ فِي الإِسْلامِ.

س٣: أُبَيِّنُ مَا عَلَيَّ فِعْلُهُ إِذَا سَمِعْتُ الأَذَانَ.

س٤: أَسْتَخْلِصُ مِن الدَّرْسِ تَعْرِيفاً لِفَرَائِضِ الصَّلاةِ.

٦

الدَّرْسُ السَّادِسُ: سُنَنُ الصَّلَاةِ

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يُعَدِّدَ سُنَنَ الصَّلاةِ.
- أَنْ يُوَضِّحَ أَثَرَ الالْتِزَامِ بِالسُّنَنِ فِي تَمَامِ الصَّلاةِ وَكَمَالِهَا.
- أَنْ يَتَمَسَّكَ المُسْلِمُ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، لأَنَّهَا طَرِيقُ الفَلاحِ وَالنَّجَاةِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

عَرَفْنَا فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ فَرَائِضَ الصَّلاةِ وَأَهَمِّيَّتَهَا، وَسَنَتَعَرَّفُ فِي هَذَا الدَّرْسِ عَلَى بَعْضِ الأَعْمَالِ وَالأَقْوَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَهِيَ مَا يُسَمَّى بِسُنَنِ الصَّلاةِ.

فَسُنَنُ الصَّلاةِ: هِيَ الأَقْوَالُ وَالأَفْعَالُ الَّتِي لا تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِتَرْكِهَا، وَمِنْ هَذِهِ السُّنَنِ: دُعَاءُ الاسْتِفْتَاحِ، وَالاسْتِعَاذَةُ، وَالبَسْمَلَةُ، وَالتَّأْمِينُ، وَالقِرَاءَةُ بَعْدَ الفَاتِحَةِ، وَتَكْبِيرَاتُ الانْتِقَالِ.

ومَنْ التَزَمَ سُنَنَ الصلاةِ يَنَالُ أَجْرَاً عَظِيْمَاً بِاقْتِدَائِهِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ ﷺ: (صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي) (صحيح البخاري، ح٦٣١)، كَمَا يَسْتَحِقُّ رِضْوَانَ اللهِ -تَعَالَى، وَمَحَبَّةَ النَّبِيِّ ﷺ، وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: أَنَا مُسْلِمٌ أَلْتَزِمُ بِسُنَنِ الصَّلاةِ طَمَعَاً فِي الأَجْرِ وَالثَّوَابِ.

نشاط: مُشَاهَدَةُ عَرْضٍ مِنْ خِلالِ قُرْصٍ صُلْبٍ (CD) يَتَضَمَّنُ خُطُوَاتِ الصَّلاةِ بِتَسَلْسُلٍ مُرَكِّزاً عَلى السُّنَنْ، مرفقٌ مع دَلِيلِ المُعَلِّم.

التَّقْوِيمُ:

س١: أُكْمِلُ الفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي:

أ- سُنَنُ الصَّلاةِ هِيَ: .....

.....

ب- يَسْتَحِقُّ المُسْلِمُ الَّذِي يَأْتِي بِسُنَنِ الصَّلاةِ .....

و ..... و .....

س٢: أُعَدِّدُ ثَلاثَةً مِنْ سُنَنِ الصَّلاةِ.

س٣: أُعَلِّلُ تَكْلِيفَ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- لِلإنْسَانِ بِالصَّلاةِ.

٧

الدَّرْسُ السَّابِعُ:

قِصَّةٌ وَعِبْرَةٌ
(بِئْرُ زَمْزَم)

الأَهْدَافُ:
- أَنْ يَتَعَرَّفَ المَقْصُودَ مِنْ زَمْزَمَ وَمَوْقِعِهِ.
- أَنْ يَرْوِيَ قِصَّةَ هَاجَرَ وَإِسْمَاعِيلَ -عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
- أَنْ يَسْتَنْبِطَ بَعْضَ العِبَرِ وَالدُّرُوسِ مِنَ القِصَّةِ.

أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ إِبْرَاهِيمَ -عليه السلام- أَنْ يَخْرُجَ بِزَوْجَتِهِ هَاجَرَ وَوَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- إِلَى مَكَّةَ، فَاسْتَجَابَ إِبْرَاهِيمُ لِأَمْرِ اللهِ تَعَالَى، فَخَرَجَ بِهِمَا، فَلَمَّا أَرَادَ العَوْدَةَ إِلَى فِلِسْطِينَ، وَأَحَسَّتْ هَاجَرُ بِأَنَّهُ سَيُبْقِيهُمَا، سَأَلَتْهُ قَائِلَةً: هَلِ أَمَرَكَ اللّهُ أَنْ تَتْرُكَنَا هُنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: إِذَنْ لَنْ يُضَيِّعَنَا.

تَرَكَ إِبْرَاهِيمُ لِزَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ بَعْضَ المَاءِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ نَفَدَ، وَصَارَ إِسْمَاعِيلُ يَتَلَوَّى مِنْ شِدَّةِ العَطَشِ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ الأُمُّ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى عَطَشِ وَلَدِهَا، فَبَدَأَتْ تَبْحَثُ عَنِ المَاءِ، فَتَصْعَدُ إِلَى الصَّفَا مَرَّةً وَتَعُودُ إِلَى المَرْوَةِ مَرَّةً أُخْرَى، دُونَ جَدْوَى، حَتَّى سَمِعَتْ صَوْتاً يُنَادِي: جَاءَكِ الغَوْثُ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَضَرَبَ بِعَقِبِهِ الأَرْضَ، فَنَبَعَتْ عَيْنُ زَمْزَمَ.

فَرِحَتْ هَاجَرُ كَثِيراً لِنَبْعِ المَاءِ، ثُمَّ شَرِبَتْ هِيَ وَوَلَدُهَا، وَمَا زَالَ بِئْرُ زَمْزَمَ قَائِماً بِجِوَارِ الكَعْبَةِ يَشْرَبُ مِنْهُ مَنْ يَزُورُ تِلْكَ البِقَاعِ المُقَدَّسَةِ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ.

نشاط(١): أَسْتَنْبِطُ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ المُسْتَفَادَةَ مِنَ الدَّرْسِ.

نشاط(٢): قُرْصٌ صُلْبٌ (CD) يَتَضَمَّنُ مَرَاحِلَ خُرُوجِ مَاءِ زَمْزَمَ إِلَى أَرْوِقَةِ الحَرَمِ. "مرفقٌ مع دَلِيلِ المُعَلِّمِ."

التَّقْوِيمُ:

س١: أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصحيحَةِ:

- ( ) أَمَرَ اللهُ -تَعَالَى- إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَخْرُجَ بِزَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ إِلَى مَكَّةَ.
- ( ) أَطَاعَ إِبْرَاهِيمُ أَمْرَ اللهِ فَخَرَجَ بِزَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ إِلَى مَكَّةَ.

- ( ) أَطَاعَتْ هَاجَرُ أَمْرَ اللهِ فَبَقِيَتْ هِيَ وَوَلَدُهَا إِسْمَاعِيلُ فِي مَكَّةَ.

- ( ) بِئْرُ زَمْزَمَ هُدِمَتْ فَلَمْ يَبْقَ لها أَثَر.

س٢: مَاذَا قَالَتْ هَاجَرُ لِإِبْرَاهِيمَ حِينَ تَرَكَهَا وَوَلَدَهَا وَأَرَادَ أَنْ يَعُوْدَ إِلَى فِلِسْطِينَ؟

س٣: أُلَخِّصُ مَا حَصَلَ مَعَ هَاجَرَ وَهِيَ تَبْحَثُ عَنِ المَاءِ.

س٤: أَيْنَ تَقَعُ بِئْرُ زَمْزَمَ؟

٨

الدَّرْسُ الثَّامِنُ:

قِصَّةٌ وَعِبْرَةٌ
(بِنَاءُ الكَعْبَةِ)

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يَذْكُرَ أَنَّ الكَعْبَةَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ فِي الأَرْضِ.
- أَنْ يُبَيِّنَ دَوْرَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ -عَلَيْهِمَا السَّلامُ- فِي بِنَاءِ الكَعْبَةِ.
- أَنْ يَسْتَنْبِطَ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ مِنَ القِصَّةِ.
- أَنْ يَسْرُدَ القِصَّةَ بِلُغَتِهِ الخَاصَّةِ.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾
(آل عمران: ٩٦)

ذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- كَعَادَتِهِ لِيَزُورَ وَلَدَهُ إِسْمَاعِيلَ فِي مَكَّةَ، وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ قَدْ صَارَ رَجُلاً، فَلَمَّا رَأَى إِسْمَاعِيلُ أَبَاهُ قَامَ إِلَيْهِ، فَتَصَافَحَا وَتَعَانَقَا.

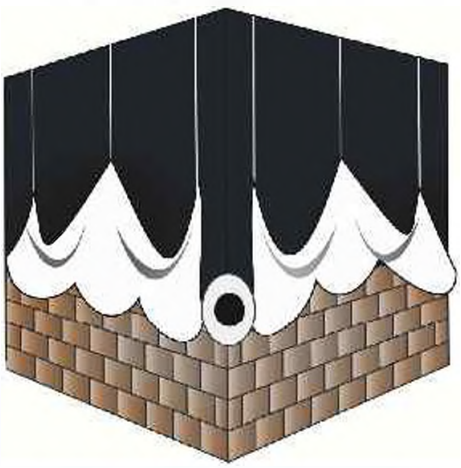

قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِوَلَدِهِ: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ هُنَا بَيْتاً، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَأَنَا أُعِينُكَ.

شَرَعَ إِبْرَاهِيمُ فِي بِنَاءِ الكَعْبَةِ، وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الحِجَارَةَ، حَتَّى رَفَعَا القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ، فَجِيءَ بِالحَجَرِ الأَسْوَدِ فَوَضَعَهُ إِبْرَاهِيمُ فِي الرُّكْنِ الشَّرْقِي لِلْبَيْتِ.

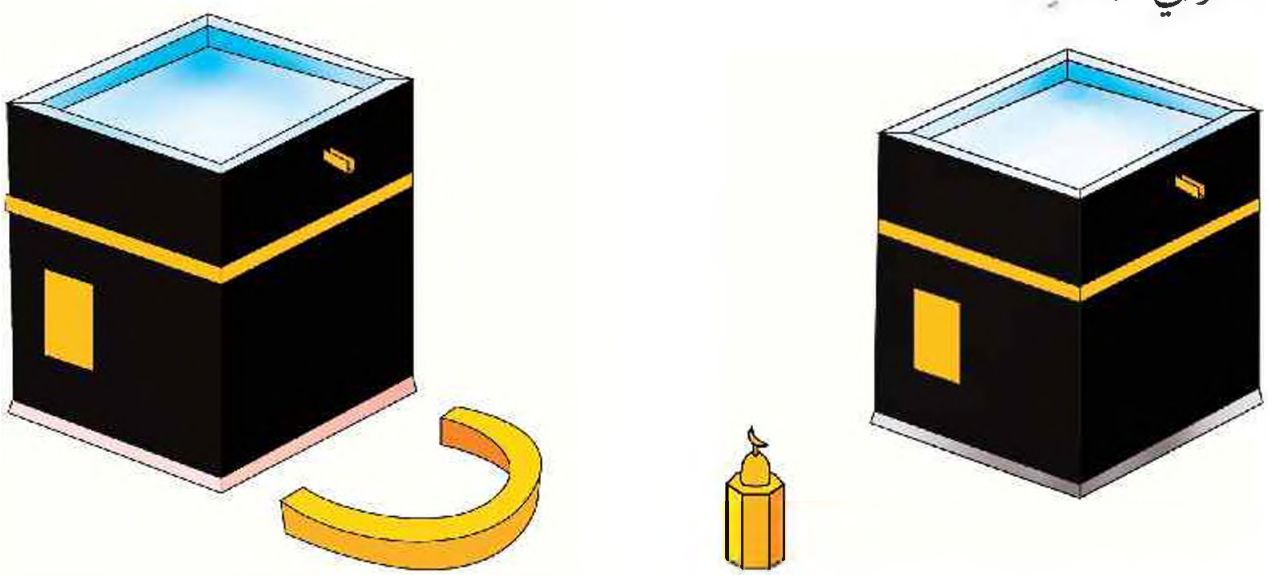

فَلَمَّا ارْتَفَعَ البِنَاءُ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بِحَجَرٍ لِيَقِفَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ، وَقَدْ عُرِفَ فِيمَا بَعْدُ بِمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، فَلَمَّا اكْتَمَلَ البِنَاءُ دَعَا إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَهُ مِنْهُمَا، وَأَنْ يَجْعَلَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا أُمَّةً مُسْلِمَةً، فَكَانَ مِنْ بَرَكَةِ دُعَائِهِ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ، وَصَارَتِ الكَعْبَةُ مَكَاناً يَقْصِدُهُ النَّاسُ لِلْحَجِّ.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: أَنَا مُسْلِمٌ الكَعْبَةُ قِبْلَتِي.

نشاط(١): أَسْتَنْبِطُ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ المُسْتَفَادَةَ مِنَ القِصَّةِ.

نشاط(٢): مُشَاهَدَةُ عَرْضٍ مِنْ خِلالِ قُرْصٍ صُلْبٍ (CD) يَتَضَمَّنُ مَنَاسِكَ الحَجِّ. مرفقٌ مع دَليلِ المُعَلِّم.

التَّقْوِيمُ:

س١: أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصحيحَة:

- ( ) الكَعْبَةُ هِيَ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ فِي الأَرْضِ.
- ( ) كَانَ مِنْ عَادَةِ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَزُورَ وَلَدَهُ إِسْمَاعِيلَ فِي مَكَّةَ.
- ( ) بَنَى إِبْرَاهِيمُ الكَعْبَةَ فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.
- ( ) وَضَعَ إِبْرَاهِيمُ الحَجَرَ الأَسْوَد فِي الرُّكْنِ اليَمَانِي لِلْكَعْبَةِ.

س٢: مَاذَا فَعَلَ إِسْمَاعِيلُ عِنْدَمَا رَأَى أَبَاهُ قَادِمَاً لِزِيَارَتِهِ؟

س٣: أُلَخِّصُ دَوْرَ إِسْمَاعِيلَ فِي بِنَاءِ الكَعْبَةِ.

س٤: بِمَ دَعَا إِبْرَاهِيمُ رَبَّه بَعْدَ أَنْ اكْتَمَلَ بِنَاءُ الكَعْبَةِ؟

٩

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: تَوْحِيدُ اللهِ (وَبَيَانُ خُطُورَةِ الشِّرْكِ)

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يَتَعَرَّفَ المَقْصُودَ مِنْ وَحْدَانِيَّةِ اللهِ -تَعَالَى-.
- أَنْ يَذْكُرَ بَعْضَ وَاجِبَاتِهِ تِجَاهَ اللهِ الوَاحِدِ.
- أَنْ يَتَبَيَّنَ أَنَّ العِبَادَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا للهِ وَحْدَهُ.
- أَنْ يَنْبِذَ عِبَادَةَ مَا دُونَ اللهِ مِنْ صَنَمٍ أَوْ بَشَرٍ أَوْ أَيِّ مَخْلُوقٍ آخَرَ.

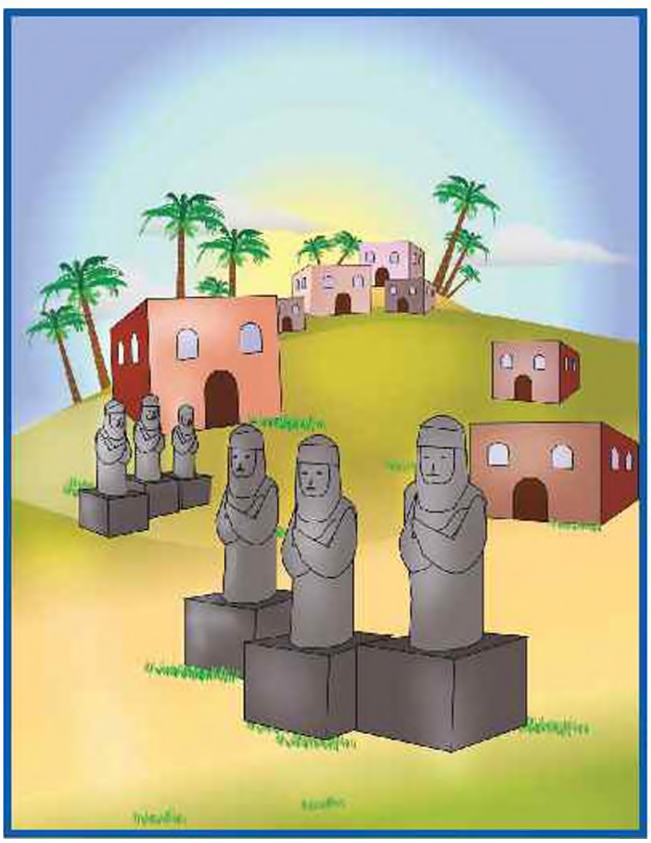

سَمِعَ زَيْدٌ صَدِيقَهُ أَحْمَدَ يَقْرَأُ قَوْلَ اللهِ -تَعَالَى- :

﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ (محمد: ١٩)، فسأله قائلاً: مَا مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَا أَحْمَدُ؟

أَحْمَدُ: لا أَحدَ يَستَحِقُّ العِبَادَةَ إلا اللهُ، فَهُوَ الخَالِقُ وَالمَالِكُ وَالرَّازِقُ.

زَيْدُ: أَنْتَ رَائِعٌ يَا أَحْمَدُ، وَمِنْ عِبَادَتِنَا للهِ أَنْ نَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ.

أَحْمَدُ: بَلْ وَيَجِبُ أَنْ نَنْبِذَ عِبَادَةَ مَا سِوَاهُ مِنْ حَجَرٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ بَشَرٍ، أَوْ أَيِّ مَخْلُوقٍ آخَرَ.

زَيْدُ: سُبْحَانَ اللّهِ يَا أَحْمَدُ، وَبِهذَا يَتَمَيَّزُ المُسْلِم عَنِ المُشْرِكِ.

أَحْمَدُ: وَمِنْ تَوْحِيدِ اللهِ يَا زَيْدُ أَنْ نُطَبِّقَ أَحْكَامَ الإِسْلامِ فِي حَيَاتِنَا كُلِّهَا.

زَيْدُ: نسأَلُ اللهَ تعالى أَنْ يَرْزُقَنا حُبَّ عبادَتِهِ والتزامَ شَرْعِهِ حَتّى نَفوزَ، وَنَدْخُلَ الجَنّةَ مع الأَبْرار.

أَحْمَدُ: اللَّهُمَّ آمِين، فَتَوْحِيدُ اللهِ وَعِبَادَتُهُ تَجْلِبُ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

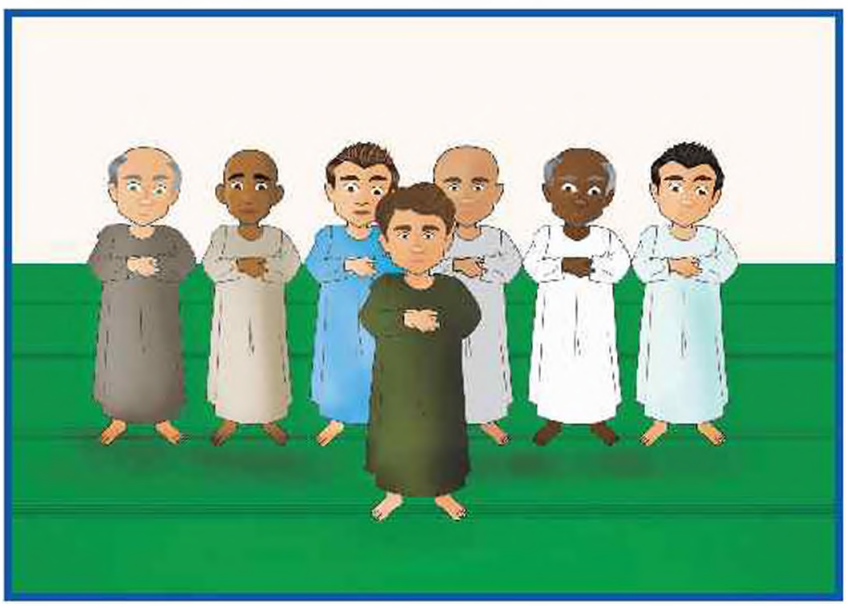

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ.

نشاط(١): أَجْمَعُ صِوَراً تُبَيِّنُ بَعْضاً مِنْ مَظَاهِرِ الشِّرْكِ بِاللهِ.

نشاط(٢): أَذْكُرُ بَعْضَ المَعْبُودَاتِ الَّتِي عَبَدَهَا البَشَرُ قَدِيمَاً وَحَدِيثَاً.

التَّقْوِيمُ:

س١: أَضَعُ إِشَارَةَ (√) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصحيحَة:

- ( ) بِالتَّوْحِيدِ يَتَمَيَّزُ المُسْلِمُ عَنِ الكَافِرِ وَالمُشْرِكِ.
- ( ) المُسْلِمُ يُوَحِّدُ اللهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئَاً.
- ( ) الكَافِرُ لَا يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ وَلَا يُطَبِّقُ شَرْعَهُ.
- ( ) يُمْكِنُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَحَاكَمَ إِلَى غَيْرِ شَرْعِ اللهِ.

س٢: أُبَيِّنُ وَاجِبِي تِجَاهَ اللهِ -تَعَالَى.

س٣: مَاذَا أَعَدَّ اللهُ لِلإِنْسَانِ إِذَا وَحَّدَهُ وَعَبَدَهُ وَطَبَّقَ شَرْعَهُ؟

سُورَةُ الأَعْلَى (١)

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يَتْلُوَ الآيَاتِ الكَرِيمَةَ.
- أَنْ يَحْفَظَهَا غَيْبًا.
- أَنْ يُبَيِّنَ مُجْمَلَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَانٍ.
- أَنْ يَسْتَنْبِطَ بَعْضَ الدُّرُوسِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨ ﴾ (الأعلى: ١ - ٨).

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ:

سَوَّى: أَتْقَنَ وَأَبْدَعَ.

غُثَاءً: جَافٌّ هَشِيمٌ.

أَحْوَى: أَسْوَدُ يَابِسٌ.

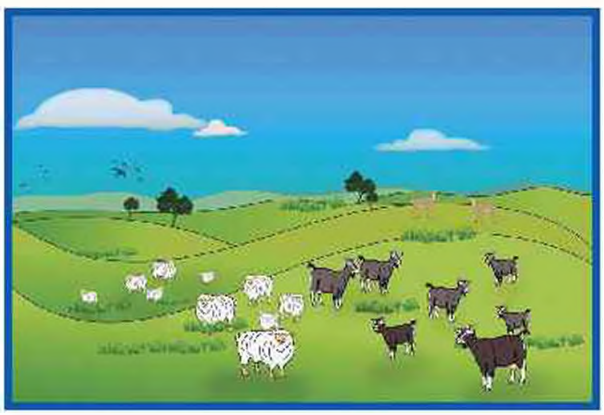

المَعَانِي الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الكَرِيمَةُ:

- خَلَقَ اللهُ -تَعَالَى- الإِنْسَانَ عَلَى أَحْسَنِ صُوْرَةٍ.
- خَلَقَ اللهُ -تَعَالَى- الكَوْنَ وَهَدَى الإِنْسَانَ لِلانْتِفَاعِ بِمَا فِيهِ مِنْ خَيْرَاتٍ.
- أَحَاطَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمَاً.
- تَكَفَّلَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- لِرَسُولِهِ بِحِفْظِ القُرْآنِ وَعَدَمِ نِسْيَانِهِ.
- يَسَّرَ اللهُ -تَعَالَى- لِنَبِيِّهِ فَهْمَ شَرِيعَةِ الإِسْلَامِ السَّمْحَةِ.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: أَنَا مُسْلِمٌ أُسَبِّحُ اللهَ وَأُطِيعُهُ فِي السِّرِ وَالْعَلَنِ.

التَّقْوِيمُ:

س١: أُبَيِّنُ مَعَانِي الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

- سَوَّى.
- غُثَاء.
- أَحْوَى.

س٢: أَذْكُرُ مَظَاهِرَ قُدْرَةِ اللهِ كَمَا وَرَدَتْ فِي الآيَاتِ السَّابِقَةِ.

س٣: أَقْرَأُ الآيَاتِ السَّابِقَةَ غَيْبَاً.

س٤: أُبَيِّنُ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الآيَاتُ السَّابِقَةُ مِنْ مَعَانٍ.

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ: سُورَةُ الأَعْلَى (٢)

الأَهْدَافُ:
- أنْ يَتْلُوَ الآيَاتِ الكَرِيمَةَ.
- أنْ يَحْفَظَهَا غَيْبًا.
- أنْ يَتَبَيَّنَ مُجْمَلَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَانٍ.
- أنْ يَسْتَنْبِطَ بَعْضَ الدُّرُوسِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ۝١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ۝١١ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ۝١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝١٦ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۝١٧ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝١٩ ﴾ (الأعلى: ٩ – ١٩).

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ:

الأَشْقَى: الكَافِرُ المُبَالِغُ فِي الشَّقَاوَةِ.

تَزَكَّى: تَطَهَّرَ بِالإِيمَانِ.

تُؤْثِرُونَ: تُفَضِّلُونَ.

المَعَانِي الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الكَرِيمَةُ:

- أَمَرَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- نَبِيَّهُ بِأَنْ يُذَكِّرَ بِالقُرْآنِ مَنْ يَنْتَفِعُ بِالذِّكْرَى.
- يَنْتَفِعُ بِالقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ اللهَ، وَلا يَنْتَفِعُ بِهِ الشَّقِيُّ الكَافِرُ.
- الكَافِرُ جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ، لا يَمُوتُ فِيهَا فَيَسْتَرِيحُ، وَلا يَحْيَى حَيَاةً هَنِيئَةً.
- الفَلاحُ والنَّجَاةُ مَصِيرُ مَنْ طَهَّرَ نَفْسَهُ بِالإِيمَانِ وَأَدَّى الصَّلاةَ.
- يَمِيلُ النَّاسُ بِطَبْعِهِم إِلَى الدُّنْيَا الفَانِيَةِ وَيَتْرُكُونَ الآخِرَةَ البَاقِيَةَ.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: أَنَا مُسْلِمٌ أَعْمَلُ فِي الدُّنْيَا لأَنَالَ الأَجْرَ فِي الآخِرَةِ.

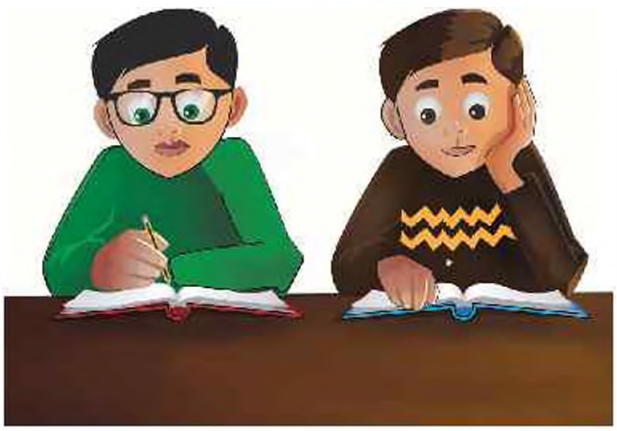

التَّقْوِيمُ:

س١: أَضَعُ إِشَارَةَ (٧) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصحيحَة:

- ( ) المُسْلِمُ يَقْتَدِي بِالرَّسُولِ ﷺ فَيُذَكِّرُ غَيْرَهُ بِالقُرْآنِ.
- ( ) الكَافِرُ لَا يَنْتَفِعُ بِالذِّكْرَى وَجَهَنَّمُ مَصِيرُهُ فِي الآخِرَةِ.
- ( ) تُبَيِّنُ الآيَاتُ أَنَّ المَيْلَ إِلَى الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنَ الاهْتِمَامِ بِالآخِرَةِ.

س٢: أُبَيِّنُ مَعَانِي الكَلِمَاتِ الآتِيَة:

- الأَشْقَى. - تَزَكَّى. - تُؤْثِرُونَ.

س٣: أُبَيِّنُ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الآيَاتُ السَّابِقَةُ مِنْ مَعَانٍ.

س٤: أَقْرَأُ الآيَاتِ السَّابِقَةَ غَيْبًا.

١٢

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: النَّاسُ سَوَاسِيَةٌ

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يُعَدِّدَ مَظَاهِرَ التَّشَابُهِ وَالاِخْتِلَافِ بَيْنَ النَّاسِ.
- أَنْ يَسْتَخْلِصَ مِنْ قَوْلِهِ -تَعَالَى-: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ ... ﴾ مِعْيَارَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ.
- أَنْ يَبْغُضَ العَصَبِيَّةَ القَبَلِيَّةَ.
- أَنْ يُعَامِلَ النَّاسَ بِاحْتِرَامٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ... ﴿١٣﴾ ﴾ (الحجرات: ١٣)

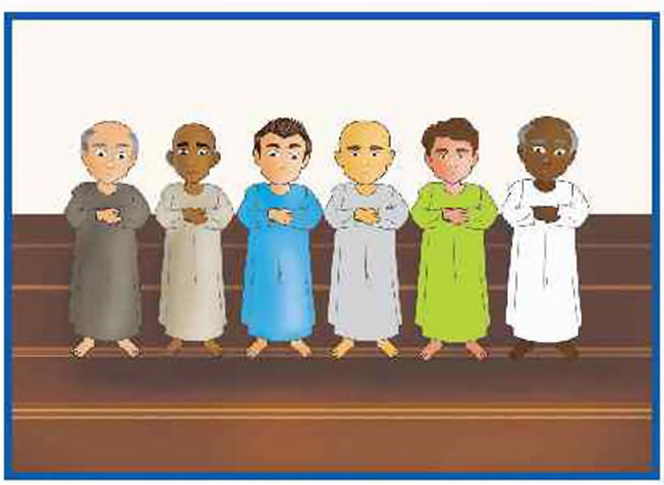

خَلَقَ اللَّهُ -تَعَالَى- أَبَانَا آدَمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ عَنْ طَرِيقِ الزَّوَاجِ بَيْنَ الذَّكَرِ وَالأُنْثَى، فَالنَّاسُ مُتَسَاوُونَ

فِي أَصْلِ الخَلْقِ، فَهُمْ لِآدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، وَقَدْ كَرَّمَهُمُ اللهُ بِالرُّوحِ وَالعَقْلِ وَالمَشَاعِرِ، وَجَعَلَ مِنْهُم الأَسْوَدَ، وَالأَبْيَضَ، وَالطَّوِيلَ، وَالقَصِيرَ، وَالذَّكَرَ، وَالأُنْثَى، وَالغَنِيَّ، وَالفَقِيرَ، وَجَعَلَهُم شُعُوبًا وَقَبَائِلَ، حَتَّى يَتَعَارَفُوا، وَيَتَعَاوَنُوا فِيمَا بَيْنَهُم.

وَقَدْ دَعَا الإِسْلامُ إِلَى المُسَاوَاةِ، وَطَبَّقَهَا بَيْنَ النَّاسِ، حَيْثُ سَاوَى بَيْنَ بِلالٍ الحَبَشِيِّ، وَصُهَيْبٍ الرُّومِيِّ، وَسَلْمَانَ الفَارِسِيِّ، وَحَمْزَةَ القُرَشِيِّ، وَبَغَّضَ فِي التَّعَصُّبِ لِلْجِنْسِ أَوِ اللَّوْنِ أَوِ القَبِيلَةِ، قال ﷺ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ» (صحيح البخاري، ح ٤٩٠٥)، وَبَيَّنَ أَنَّ مِعْيَارَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ هُوَ التَّقْوَى، فَمَن اتَّقَى اللهَ وَعَبَدَهُ فَهُوَ أَفْضَلُ النَّاسِ.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ.

نشاط: أُدَلِّلُ بِحَدِيثٍ شَرِيفٍ عَلَى أَنَّ الإِسْلَامَ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ البَشَرِ عَلَى أَسَاسِ اللَّوْنِ أَو الجِنْسِ.

التَّقْوِيمُ:

س١: أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصحيحَة:

- ( ) النَّاسُ مُتَسَاوُونَ فِي أَصْلِ الخَلْقِ.
- ( ) خَلَقَ اللهُ النَّاسَ مُتَسَاوِينَ فِي اللَّوْنِ.
- ( ) المُسْلِمُ يُعَامِلُ النَّاسَ بِاحْتِرَامٍ وَتَقْدِيرٍ.
- ( ) يُبَغِّضُ الإِسْلامُ فِي التَّعَصُّبِ لِلْجِنْسِ أَو اللَّوْنِ أَو القَبِيلَةِ.

س٢: أُبَيِّنُ مِعْيَارَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ.

س٣: أمثّلُ بِنَمُوذَجَيْنِ لِمُسَاوَاةِ الإِسْلامِ بَيْنَ النَّاسِ.

١٣

الدَّرْسُ الثَّالِث عَشَرَ: الثَّبَاتُ عَلَى الحَقِّ (١)
قِصَّةُ بِلالٍ

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يُعَرِّفَ بِلال -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-.
- أَنْ يَسْرُدَ قِصَّةَ تَعْذِيبِ أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ لَهُ.
- أَنْ يَذْكُرَ فَضْلَ بِلالٍ.
- أَنْ يَسْتَنْبِطَ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ مِنْ القِصَّةِ.

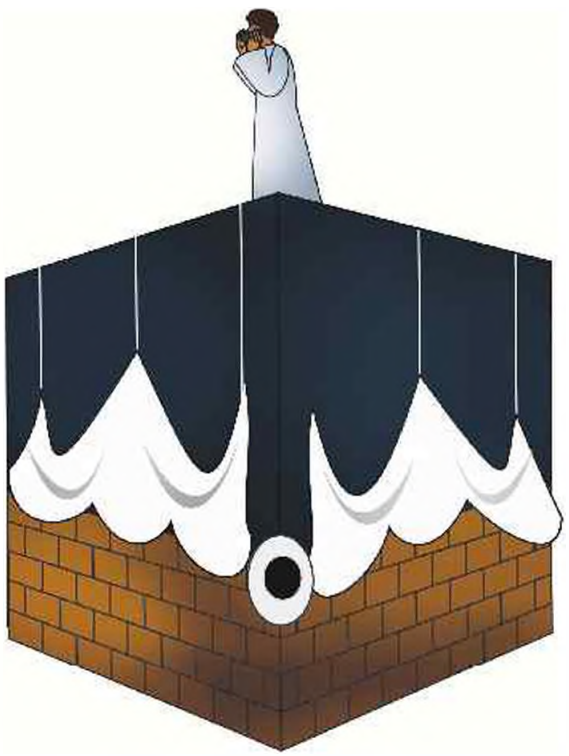

كَانَ بِلالُ بنُ رَبَاحٍ الحَبَشِيِّ مَوْلَى لأُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ، وَكَانَ أُمَيَّةُ إِنْسَانَاً قَاسِيَ القَلْبِ، لا يَنْبِضُ قَلْبُهُ بِذَرَّةٍ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَلَمَّا سَمِعَ بَلالٌ بِالإِسْلامِ دَخَلَ فِيهِ مُبَكِّرَاً، وَقَدْ لاقَى فِي سَبِيلِ إِسْلامِهِ وَثَبَاتِهِ عَلَى الحَقِّ صُنُوفَاً مِنَ الأَذَى وَالتَّعْذِيبِ والاضْطِهَادِ.

كَانَ مَوْلاهُ أُمَيَّةُ يُخْرِجُهُ إِذَا حَمِيَتْ الشَّمْسُ فِي الظَّهِيرَةِ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِالصَّخْرَةِ العَظِيمَةِ فَتُوضَعُ عَلى صَدْرِهِ، ثُمَّ يُقُولُ لَهُ: لا وَاللهِ لا تَزَالُ هَكَذَا حَتَّى تَمُوتَ أَو تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، وَتَعْبُدَ اللاتَ وَالعُزَّى، وَكَانَ أَثَرُ الرَّمْضَاءِ يَعْمَلُ فِي جَسَدِهِ، وَكَانَ يُجْعَلُ الحَبْلُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ يُدْفَعُ بِهِ إِلَى الصِّبْيَانِ يَلْعَبُونَ بِهِ، وَكَانَ بِلالٌ يُوَاجِهُ كُلَّ هَذَا العَذَابِ، وَيُرَدِّدُ: أَحَدٌ أَحَدٌ، وَقَدْ حَصَلَ أَنْ مَرَّ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- ، وَهُوَ يُعَذَّبُ، فَاشْتَرَاهُ وَحَرَّرَهُ مِنَ الأَذَى وَالاضْطِهَادِ.

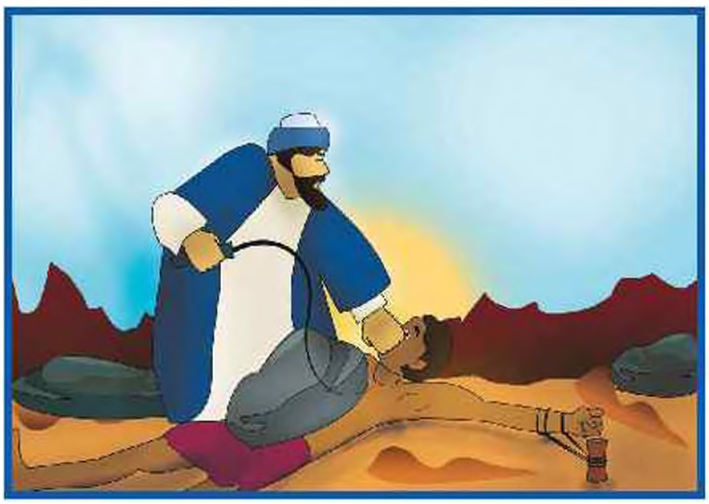

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: النَّصْرُ صَبْرُ سَاعَةٍ.

نشاط: أَذْكُرُ بَعْضاً مِنْ فَضَائِلِ بِلالِ بنِ رَبَاحٍ.

التَّقْوِيمُ:

س١: أَضَعُ إِشَارَةَ (√) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصحيحَة:

- ( ) بِلالُ بنُ رَبَاحٍ مِثَالٌ لِلصَّبْرِ عَلَى الأَذَى فِي سَبِيلِ اللهِ.
- ( ) كَانَ أُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ رَحِيمَ القَلْبِ.
- ( ) كَانَ بِلالٌ بنُ رَبَاحٍ مِنْ أَوَاخِرِ مَنْ دَخَلَ فِي الإِسْلامِ.
- ( ) اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- بِلالاً وَحَرَّرَهُ.

س٢: أُبَيِّنُ مَاذَا كَانَ شِعَارُ بِلالٍ بنِ رَبَاحٍ وَهُوَ يُعَذَّبُ بِسَبَبِ إِسْلامِهِ.

س٣: أَذْكُرُ بَعْضَ أَنْوَاعِ الأَذَى الذِي تَعَرَّضَ لَهُ بِلالُ بنُ رَبَاحٍ.

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ: الثَّبَاتُ عَلَى الحَقِّ (٢)
آلُ يَاسِرٍ

الأَهْدَافُ:
- أَنْ يَذْكُرَ أَسْمَاءَ أُسْرَةِ يَاسِرٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُم.
- أَنْ يَسْرُدَ قِصَّتَهُم بِلُغَتِهِ الخَاصَّةِ.
- أَنْ يَسْتَنْبِطَ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ.
- أَنْ يَسْتَشْعِرَ قِيمَةَ الثَّبَاتِ عَلَى الحَقِّ إِرْضَاءً للهِ -تَعَالَى.

يَاسِرٌ وَسُمَيَّةُ، وَعَمَّارٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، مِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ إِلَى الإِسْلامِ، غَضِبَ لإِسْلامِهِم مَوَالِيهِم بَنُو مَخْزُومٍ، فَكَانُوا يَخْرُجُونَ بِهِم إِلَى الصَّحْرَاءِ فِي حَرِّ الظَّهِيرَةِ يُعَذِّبُونَهُم بِقَسْوَةٍ، وَهُم صَابِرُونَ مُحْتَسِبُونَ مُتَمَسِّكُونَ بِدِينِهِم، وكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوَاسِيهِم، وَيَقُولُ: (صَبْرًا آلَ يَاسِر، فَإِنَّ مَوْعِدَكُم الجَنَّةَ) (المستدرك، ح٥٦٤٦)، مَاتَ يَاسِرٌ مِن شِدَّةِ التَّعْذِيبِ، وَشَتَمَتْ سُمَيَّةُ أَبَا جَهْلٍ فَغَضِبَ عَلَيْهَا وَطَعَنَهَا، فَمَاتَتْ مُتَمَسِّكَةً بِدِينِهَا، أَمَّا عَمَّارٌ فَقَدْ عَذَّبُوهُ حَتَّى ذَكَرَ مُحَمَّدًا ﷺ بِسُوءٍ وَهُوَ غَيْرُ رَاضٍ، فَعَفَوْا عَنْهُ، فَجَاءَ يَعْتَذِرُ لِلرَّسُولِ ﷺ،

فَقَالَ لَهُ ﷺ: (كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟ قَالَ: مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ، فَقَالَ لَهُ ﷺ: إِنْ عَادُوا فَعُدْ) (المستدرك، ح٣٣٦٢). وَنَزَلَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ (النحل: ١٠٦).

هَاجَرَ عَمَّارٌ إِلَى المَدِينَةِ، وَشَارَكَ الرَّسُولَ ﷺ فِي كَثِيرٍ مِن الغَزَوَاتِ كَبَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالخَنْدَق.

نشاط: نُنَاقِشُ قَوْلَهُ تَعَالَى:

﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾، وَقَوْلَ الرَّسُولِ ﷺ: «إِنْ عَادُوا فَعُدْ».

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: الثَّبَاتُ عَلَى الحَقِّ طَرِيقٌ إِلَى الجَنَّةِ.

التَّقْوِيمُ:

س١: مَنْ هُم آلُ يَاسِر؟

س٢: لِمَاذَا غَضِبَ بَنُو مَخْزُومٍ مِنْ آلِ يَاسِر؟

س٣: كَيْفَ وَاجَهَ آلُ يَاسِر تَعْذِيبَ بَنِي مَخْزُومٍ لَهُم؟

س٤: مَاذَا تَسْتَنْتِجُ مِن مَوْقِفِ سُمَيَّةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- مِن أَبِي جَهْلٍ؟

س٥: مَا رَأْيُكَ فِي مَوْقِفِ عَمَّار بنِ يَاسِر مِن أَذَى مُشْرِكِي بَنِي مَخْزُوم؟

١٥

الدَّرْسُ الخَامِسَ عَشَرَ: الهِجْرَةُ إِلَى الحَبَشَةِ

الأَهْدَافُ:

- أنْ يَذْكُرَ مَوْقِعَ الحَبَشَةِ.
- أنْ يَسْرُدَ قِصَّةَ الهِجْرَةِ إِلَى الحَبَشَةِ.
- أنْ يُعَلِّلَ اخْتِيَارَ الرَّسُولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِلحَبَشَةِ.
- أنْ يَسْتَنْبِطَ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ.
- أنْ يُقَدِّرَ الصَّحَابَةَ وَتَضْحِيَاتِهِم.

اشْتَدَّ أَذَى قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ، فَأَذِنَ الرَّسُولُ ﷺ لِمَنْ أَرَادَ مِنْهُم بِالهِجْرَةِ إِلَى الحَبَشَةِ، فقال: (لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى الحَبَشَةِ فَإِنَّ بِهَا مَلِكاً لا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ وَهِيَ أَرْضُ صِدْقٍ حَتَّى يَجْعَلَ اللهُ لَكُمْ فَرَجاً) (مسند أحمد، ح١٨٣٠٤)، فَخَرَجَتْ مَجْمُوعَةٌ مِن المُسْلِمِينَ، فَكَانَ فِيمَنْ خَرَجَ مِن الرِّجَالِ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ، وَمُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ، وَمِن النِّسَاءِ رُقَيَّةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُّ سَلَمَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ-، وَكَانَتْ هَذِهِ الهِجْرَةُ الأُولَى فِي السَّنَةِ الخَامِسَةِ

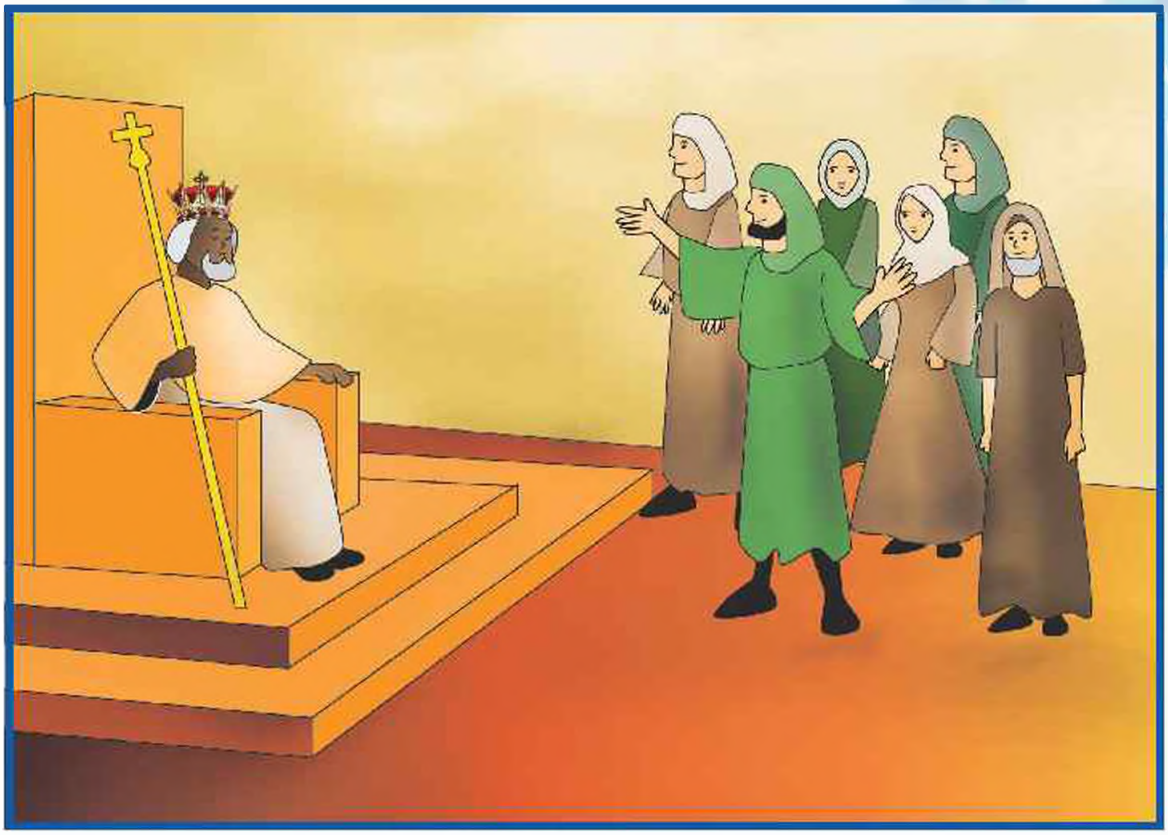

لِلْبِعْثَةِ، فَرَجَعَ الصَّحَابَةُ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَشْهُرٍ عِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّ المُشْرِكِينَ تَوَقَّفُوا عَن أَذَى المُسْلِمِينَ، فَلَمَّا رَجَعُوا تَبَيَّنَ لَهُم أَنَّ الأَذَى اشْتَدَّ، فَعَادُوا مَرَّةً أُخْرَى، وَهَاجَرَ مَعَهُم عَشَرَاتٌ مِن المُسْلِمِينَ، فَاسْتَقْبَلَهُم مَلِكُ الحَبَشَةِ النَّجَاشِيُّ، وَأَكْرَمَهُم، وَعَاشُوا فِي بَلَدِهِ بِأَمَانٍ، ثُمَّ حَاوَلَتْ قُرَيْشٌ أَنْ تُقْنِعَ النَّجَاشِي بِتَرْحِيلِهِم عَنْ طَرِيقِ عَمْرِو بنِ العَاصِ، وَكَانَ مُشْرِكاً، إلا أَنَّ النَّجَاشِي رَفَضَ ذَلِكَ، وَأَعْطَى المُسْلِمِينَ حُرِّيَتَهُم فِي العَيْشِ وَالحَرَكَةِ، فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُمْ أَحَدٌ بِشَرٍّ.

نشاط: أَسْتَمِعُ مِنْ مُعَلِّمِي لِلْحِوَارِ الَّذِي جَرَى بَيْنَ مَلِكِ الحَبَشَةِ النَّجَاشِيِّ وَعَمْرِو بنِ العَاصِ، وَكَيْفَ رَدَّ عَلَيْهِ جَعْفَرُ بنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ نُنَاقِشُ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ مِنْ ذَلِكَ.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: أَنَا مُسْلِمٌ ثَابِتٌ عَلَى دِينِي وَأُضَحِّي فِي سَبِيلِهِ.

التَّقْوِيمُ:

س١: لِمَاذا عَادَ المُسْلِمُونَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ هِجْرَتِهِم الأُولَى إِلَى الحَبَشَةِ؟

س٢: أَذْكُرُ ثَلاثَةً مِن الرِّجَالِ وَاثْنَتَيْنِ مِن النِّسَاءِ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ مِن الصَّحَابَةِ.

س٣: مَاذَا تَسْتَنْتِجُ مِن إِذْنِ الرَّسُولِ ﷺ لِلصَّحَابَةِ بِالهِجْرَةِ إِلَى الحَبَشَةِ؟

س٤: مَا الحِكْمَةُ مِن اخْتِيَارِ الرَّسُولِ ﷺ لِلْحَبَشَةِ؟

س٥: أُبَيِّنُ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِن هِجْرَةِ المُسْلِمِينَ إِلَى الحَبَشَةِ.

١٦

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ: أَبُوُ بَكْرِ الصِّدِّيق

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يُعَرِّفَ بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- أَنْ يُعَدِّدَ بَعْضَ مَنَاقِبِهِ.
- أَنْ يُبَيِّنَ دَوْرَهُ فِي نُصْرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.
- أَنْ يُبَيِّنَ مَكَانَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عِنْدَ الرَّسُولِ ﷺ.
- أَنْ يَسْتَنْبِطَ الدُّرُوسَ والعِبَرَ.

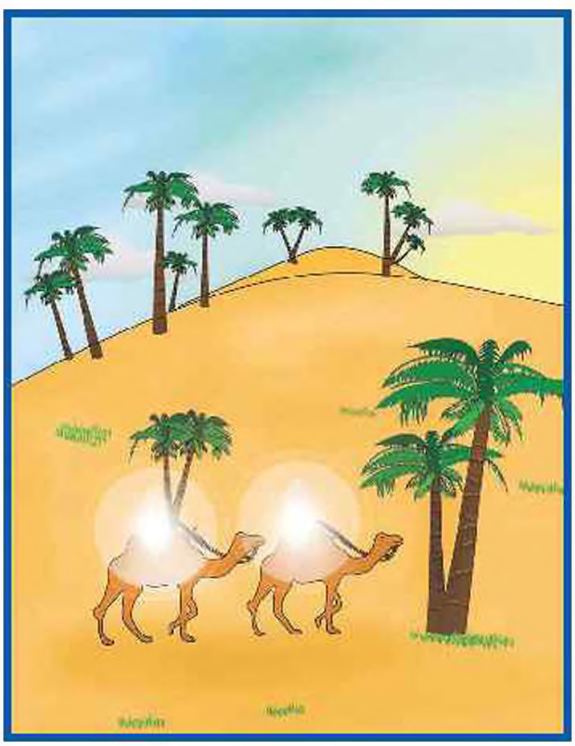

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ هُوَ عَبْدُ اللهِ ابنُ عُثْمَانَ، صَاحَبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ البِعْثَةِ، عَرَضَ عَلَيْهِ الإِسْلامَ فَاسْتَجَابَ لَهُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجالِ، لُقِّبَ بالصِّدِّيقِ لِقُوَّةِ إِيمَانِهِ وَتَصْدِيقِهِ لِلرَّسُولِ فِي كُلِّ مَا كَانَ يُخبِرُ بِهِ.

أَخَذَ يَدْعُو إِلَى الإِسْلامِ فَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْهُم مُبَشَّرُونَ بِالْجَنَّةِ: كَعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، وَسَعْدٌ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وأَعْتَقَ كَثِيراً مِنْ العَبِيدِ الَّذِينَ عَذَّبَهُم المُشْرِكُونَ، وَكَانَ يُنْفِقُ مَالَهُ لِنُصْرَةِ الإِسْلامِ، فَتَعَرَّضَ لِأَذى المُشْرِكِينَ وضَرَبُوهُ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ يُدَافِعُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

اخْتَارَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِيَكُونَ صَاحِبَهُ فِي الهِجْرَةِ، بَقِيَ مُقَرَّباً عِنْدَهُ، مَحْبُوباً عِنْدَ الصَّحَابَةِ، شَارَكَ فِي الغَزَوَاتِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. أَحَبَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَثْنَى عَلَيْهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ، فَقَالَ: (إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ) (صحيح البخاري، ح٣٦٩١).

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: أُحِبُّ أبا بَكْرٍ الصدِّيق وأُقَدِّرُه

نشاط: أَسْتَنْتِجُ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ مِنَ النَّصِّ الآتِي:

(مَرَّ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَاً بِبِلالٍ يَجُرُّهُ المُشْرِكُونَ عَلَى الرَّمْلِ الحَارِّ وَعَلَيْهِ الحِجَارَةُ، وَأُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ يَضْرِبُهُ بِالسِّيَاطِ، وَبِلالٌ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ. فَتَعَجَّبَ أَبُوُ بَكْرٍ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: يَا أُمَيَّةَ أَلا تَتَّقِي اللهَ فِي هَذَا المِسْكِينِ؟ قَالَ أُمَيَّةُ: أَنْتَ أَفْسَدْتَهُ. قَالَ أَبُوُ بَكْرٍ: أَتَبِيعَنِي بِلالاً بِخَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الذَّهَبِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ أُمَيَّةُ: لَوْ أَبَيْتَ إِلاّ أُوقِيَّةً لَبِعْتَكَ. قَالَ أَبُوُ بَكْرٍ: لَوْ أَبَيْتَ إِلاّ مائَةَ أُوقِيَّةٍ لأَخَذْتُهُ).

التَّقْوِيمُ

س١: أُعَرِّفُ بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

س٢: أُعَدِّدُ ثَلاثَةً مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

س٣: أُعَلِّلُ تَسْمِيَةَ أَبِي بَكْرٍ بِالصِّدِّيقِ.

س٤: أَسْتَدِلُّ عَلَى مَحَبَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

س٥: أَسْتَنْتِجُ ثَلاثَةَ دُرُوسٍ مِنْ سِيرَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ: المُقَاطَعَةُ وَالحِصَارُ

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يَتَعَرَّفَ مَعْنَى المُقَاطَعَةِ وَالحِصَارِ.
- أَنْ يَتَبَيَّنَ أَثَرَ المُقَاطَعَةِ وَالحِصَارِ عَلَى حَيَاةِ المُسْلِمِينَ.
- أَنْ يُبَيِّنَ كَيْفِيَّةَ إِنْهَاءِ الحِصَارِ.
- أَنْ يَسْتَنْبِطَ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ المُسْتَفَادَةَ.

رَأَتْ قُرَيْشٌ أَمْرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْلُو وَيَتَعَاظَمُ، فَقَرَّرَتْ مُقَاطَعَتَهُ وَحِصَارَهُ، وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي المُطَّلِبِ مِمَّنْ يَقِفُونَ مَعَهُ سَوَاءً مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُم أَوْ لَمْ يُسْلِمْ، فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ فِي بِدَايَةِ مُحَرَّمٍ سَنَةَ سَبْعٍ لِلْبِعْثَةِ، وَاسْتَمَرَّ الحصار نَحْوَ ثَلاثَ سَنَوَاتٍ كَامِلَةٍ، أَجْمَعُوا خِلالَهَا عَلَى عَدَمِ مُبَايَعَتِهِم، أَوْ مُنَاكَحَتِهِم، أَوْ مُجَالَسَتِهِم، وَكَتَبُوا بِذَلِكَ صَحِيفَةً عَلَّقُوهَا فِي الكَعْبَةِ،

وَاسْتَمَرَّ الحِصَارُ وَطَالَ، وَكَانَ المُسْلِمُونَ وَمَنْ مَعَهُم يُعَانُونَ مِنَ الجُوعِ وَالأَذَى وَالسُّخْرِيَةِ وَالاسْتِهْزَاءِ، وَمَرَّتْ الأَيَّامُ عَصِيبَةً عَلَى المُسْلِمِينَ وَمَنْ مَعَهُمْ، حَتَّى أَكَلُوا وَرَقَ الشَّجَرِ وَالجُلُودَ، وَكَانَ المُشْرِكُونَ يَسْمَعُونَ صُرَاخَ الأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ وَالعَطَشِ، حَتَّى جَاءَ الفَرَجُ مِنَ اللهِ -تَعَالَى، حَيْثُ أَرْسَلَ دودَةً عَلَى الصَّحِيفَةِ فَأَكَلَتْهَا مَا عَدَا اسْمَ اللهِ -تَعَالَى، وَكَانَ فِي ذَلِكَ نِهَايَةُ المُقَاطَعَةِ وَالحِصَارِ.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا.

نشاط(١): ماذا أستفيد من القصة الآتية؟

أَخْبَرَ رَسُولُ اللهِ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ أَنَّ الأَرَضَةَ أَكَلَتْ الصَّحِيفَةَ إِلا بِاسْمِكَ اللَّهُمَ، فَأَسْرَعَ أَبُو طَالِبٍ إِلى نَادِي قُرَيْشٍ وَأَخْبَرَهُم بِمَا قَالَ ابْنُ أَخِيهِ، فَذَهَبُوا إِلَى الكَعْبَةِ فَوَجَدُوا الصَّحِيفَةَ قَدْ أَكَلَتْهَا الأَرَضَةُ.

نشاط(٢): أَذْكُرُ أَمْثِلَةً مِنْ وَاقِعِنَا المُعَاصِرِ لِحِصَارِ المُسْلِمِينَ فِي بُلْدَانِهِم.

التَّقْوِيمُ:

س١- أُكْمِلُ الفَرَاغَ الآتِي:

عَلَّقَ المُشْرِكُونَ الصَّحِيفَةَ فِي ..... وَاسْتَمَرَّ حِصَارُ المُسْلِمِينَ مُدَّةَ ..... أَكَلُوا فِيه ..... وَكَانَ المُشْرِكُونَ يَسْمَعُونَ ..... مِنْ شِدَّةِ .....

س٢: أُعَرِّفُ مَعْنَى المُقَاطَعَةِ.

س٣: أُعَدِّدُ بُنُودَ المُقَاطَعَةِ.

س٤: أُوَضِّحُ أَثَرَ المُقَاطَعَةِ عَلَى حَيَاةِ المُسْلِمِينَ.

س٥: أَشْرَحُ كَيْفِيَّةَ انْتِهَاءِ المُقَاطَعَةِ.

س٦: أَسْتَنْبِطُ ثَلاثَةً مِنَ الدُّرُوسِ المُسْتَفَادَةِ مِنَ المُقَاطَعَةِ وَالحِصَارِ.

الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ: خُرُوجُ الرَّسُولُ إِلَى الطَّائِفِ

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يَذْكُرَ مَوْقِعَ الطَّائِفِ.
- أَنْ يَسْرُدَ القِصَّةَ بِلُغَتِهِ الخَاصَّةِ.
- أَنْ يُبَيِّنَ وَجْهَ الشَّبَهِ بَيْنَ مَوْقِفِ قُرَيْشٍ وَمَوْقِفِ ثَقِيفٍ مِنْ دَعْوَةِ الإِسْلامِ.
- أَنْ يُعَلِّلَ خُرُوجَ الرَّسُولِ إِلَى الطَّائِفِ.

اسْتَمَرَّتْ قُرَيْشٌ فِي تَعْذِيبِهَا لِلرَّسُولِ وَأَصْحَابِهِ، فَكَانَ المُشْرِكُونَ يَضَعُونَ التُّرَابَ وَسَلا الجَزُورِ عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، يَضْحَكُونَ وَيَسْخَرُونَ، وَيَدْخُلُ بَيْتَهُ وَالأَوْسَاخُ عَلَى رَأْسِهِ، فَتَرَاهُ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ وَعُمْرُهَا ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَتَبْكِي قَائِلَةً: إِلَى مَتَى سَيَبْقَى المُشْرِكُونَ يَفْعَلُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُ لَهَا وَهُوَ يَبْتَسِمُ: لا تَبْكِ يَا بُنَيَّتِي، إِنَّ اللهَ نَاصِرُ أَبَاكِ وَحَافِظُهُ. يَا فَاطِمَةُ: سَأَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ. إِلَى أَيْنَ يَا أَبِي؟ إِلَى الطَّائِفِ يَا بُنَيَّتِي، لَعَلَّ اللهَ يَشْرَحُ صُدُورَهُمْ لِلإِسْلامِ.

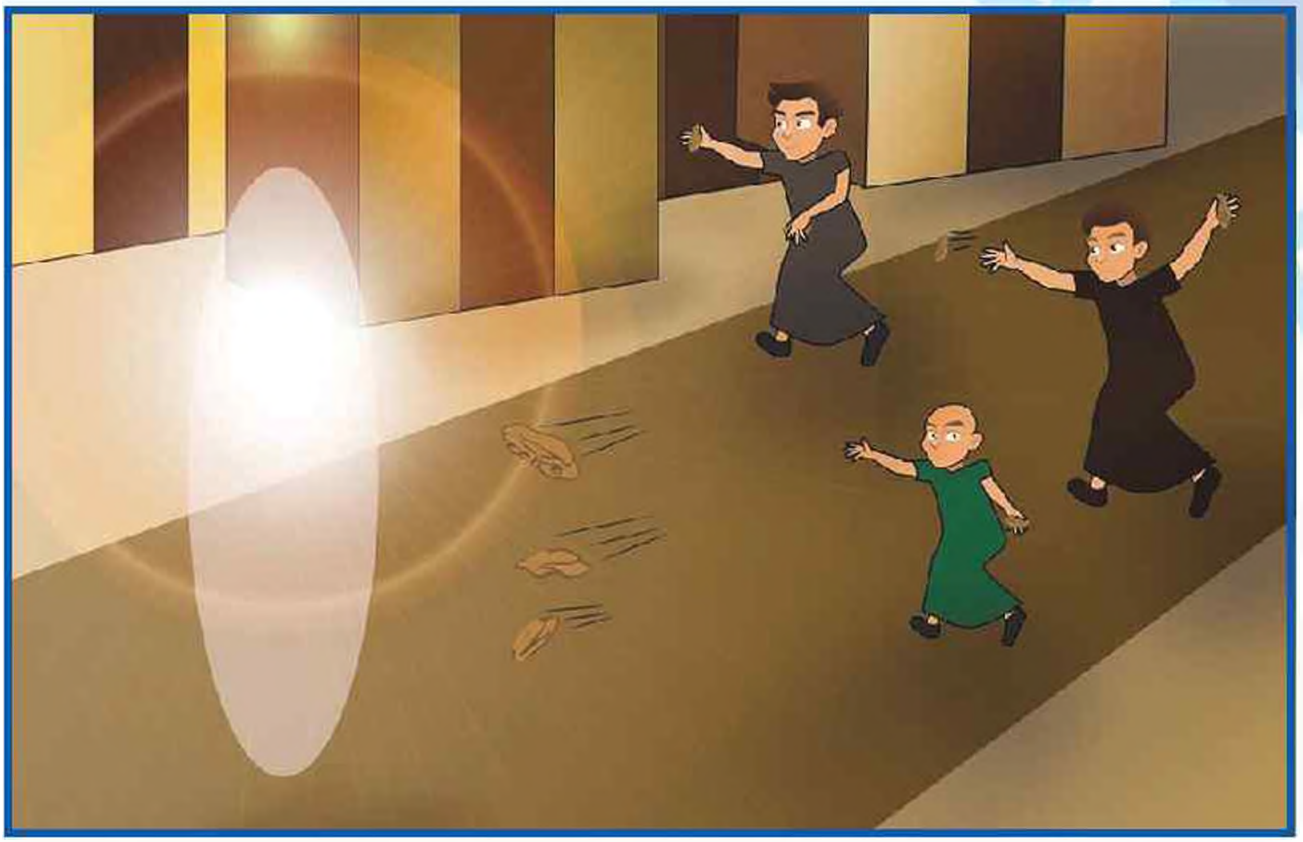

يَخْرُجُ الرَّسُولُ إِلَى الطَّائِفِ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَيَمْشِي مائَةَ كِيلُومِتْرٍ عَلَى قَدَمَيْهِ يَدْعُوهُم إِلَى الإِسْلامِ، وَالْتَقَى بِزُعَمَائِهِم فَسَخِرُوا مِنْهُ، وَكَذَّبُوهُ، وَشَتَمُوهُ، قَالَ أَحَدُهُم: أَنَا أُمَزِّقُ ثِيَابَ الكَعْبَةِ إِنْ كَانَ اللهُ أَرْسَلَكَ، وَقَالَ آخَرُ: أَمَا وَجَدَ اللهُ أَحَداً غَيْرَكَ؟ ثُمَّ مَكَثَ عِنْدَهُم عَشْرَةَ أيّامٍ يَدْعُوهُم إِلَى الإِسْلامِ، ثُمَّ طَرَدُوهُ وَأَغْروا بِهِ مَجَانِينَهُم يَضْرِبُونَهُ بِالحِجَارَةِ، وَزَيْدٌ يَتَلَقَّى عَنْهُ، وَالدِّمَاءُ تَسِيلُ مِنْ رَأْسِهِ.

لافِتَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ: رَسُولُنَا أُسْوَتُنَا

نشاط: أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

اسْتَرَاحَ الرَّسُولُ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الطَّائِفِ فِي بُسْتَانٍ لِعُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ طَبَقاً مِنْ عِنَبٍ مَعَ غُلامٍ نَصْرَانِيٍّ اسْمُهُ عَدَّاسٌ، فَلَمَّا مَدَّ الرَّسُولُ يَدَهُ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، فَتَعَجَّبَ الغُلامُ قَائِلاً: إِنَّ أَهْلَ هَذِهِ البِلادِ لا يَقُولُونَهَا. قَالَ: مِنْ أَيِّ البِلادِ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ نِينَوَى. قَالَ: مِنْ قَرْيَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ يُونُسَ بنِ مَتَّى. قَالَ: وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: هُوَ نَبِيٌّ وَأَنَا نَبِيٌّ، فَأَكَبَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ يَدَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ.

التَّقْوِيمُ:

س١: أين تقعُ مَدينَةُ الطَّائِفِ؟

س٢: أَسْرُدُ بِلُغَتِي الخَاصَّةِ مَوْقِفَ أَهْلِ الطَّائِفِ مِنْ دَعْوَةِ الرَّسُولِ.

س٣: أُوَضِّحُ وَجْهَ الشَّبَهِ بَيْنَ مَوْقِفِ قُرَيْشٍ وَمَوْقِفِ ثَقِيفٍ مِنْ دَعْوَةِ الرَّسُولِ ﷺ.

س٤: أُعَلِّلُ خُرُوجَ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ.

١٩

الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ: سُورَةُ الطَّارِقِ (١)

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يَتْلُوَ الآيَاتِ الكَرِيمَةَ.
- أَنْ يَحْفَظَهَا غَيْباً.
- أَنْ يَتَبَيَّنَ مُجْمَلَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَانٍ.
- أَنْ يَسْتَنْبِطَ بَعْضَ الدُّرُوسِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝٣ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝٤ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ۝٦ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝٧ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝٨﴾ (الطارق: ١ – ٨).

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ:

الطَّارِقُ: النَّجْمُ الَّذِي يَظْهَرُ لَيْلاً فِي السَّمَاءِ.

النَّجْمُ الثَّاقِبُ: النَّجْمُ المُضِيءُ، الَّذِي يُزِيلُ الظَّلامَ بِنُورِهِ.

حَافِظٌ: حَافِظٌ مِنَ اللهِ وَحَافِظٌ مِنَ المَلائِكَةِ يَحْفَظُ الأَعْمَالَ بِأَمْرِ اللهِ.

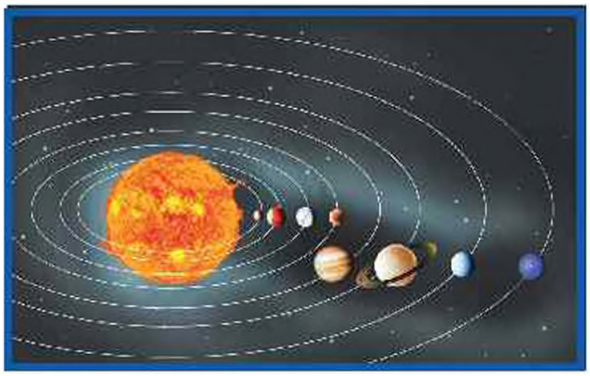

مَاءٌ دَافِقٌ: سَائِلٌ مُتَدَفِّقٌ.

الصُّلْب: الظَّهْرُ.

التَّرَائِبُ: مَنْطِقَةُ الصَّدْرِ.

رَجْعِه: إِعَادَةُ خَلْقِهِ بَعْدَ المَوْتِ.

المَعَانِي الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الكَرِيمَةُ:

- يُقْسِمُ اللهُ -تَعَالَى- بِالسَّمَاءِ وَالنُّجُومِ أَنَّهُ سَخَّرَ لَنَا مَلائِكَةً تَحْفَظُنَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتُسَجِّلُ لَنَا أَعْمَالَنَا الَّتِي سَنُحَاسَبُ عَلَيْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ.
- يُقْسِمُ اللهُ -تَعَالَى- بِمَا يَشَاءُ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ، أَمَّا نَحْنُ فَلا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَحْلِفَ بِغَيْرِ اللهِ.
- يَدْعُونَا اللهُ -تَعَالَى- أَنْ نَتَأَمَّلَ فِي خَلْقِنَا، فَقَدْ خَلَقَنَا اللهُ مِنْ مَاءٍ وَحَفِظَنَا بِالزَّوَاجِ.
- يُخْبِرُ اللهُ -تَعَالَى- أَنَّهُ كَمَا خَلَقَ الخَلْقَ فَإِنَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِعَادَتِهِم يَوْمَ القِيَامَةِ لِيُحَاسِبَهُم عَلَى أَعْمَالِهِم.

نشاط: أَسْتَنْتِجُ أُمُوراً ثَلاثَةً تُرْشِدُ إِلَيْهَا الآيَاتُ.

التَّقْوِيمُ:

س١: أَضَعُ إِشَارَةَ (√) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصحيحَة:

- ( ) وَكَّلَ اللهُ -تَعَالَى- بِنَا مَلائِكَةً تَحْفَظُنَا وَتُسَجِّلُ أَعْمَالَنَا.
- ( ) يَجُوزُ لَنَا أَنْ نُقْسِمَ بِمَا يُقْسِمُ اللهُ -تَعَالَى- بِهِ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ.
- ( ) اللهُ -تَعَالَى- قادِرٌ على إِعادَةِ الخَلائِق بَعْدَ المَوْتِ لِمُحَاسَبَتِهِم.
- ( ) الطَّارِقُ هُوَ النَّجْمُ الَّذِي يَبْدُو ظَاهِراً فِي السَّمَاءِ.
- ( ) يَظْهَرُ ضُوءُ النُّجُومِ بِسَبَبِ مَجِيءِ الظَّلامِ.

س٢: أَسْتَخْرِجُ مِن آيَاتِ الدَّرْسِ ثَلاثَةً مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللهِ -تَعَالَى.

س٣: أُفَسِّرُ قَوْلَهُ -تَعَالَى- ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾.

س٤: أَقْرَأُ الآيَاتِ غَيْبِيّاً.

٢٠

الدَّرْسُ العِشْرُونَ: سُورَةُ الطَّارِقِ (٢)

الأَهْدَافُ:
- أَنْ يَتْلُوَ الآيَاتِ الكَرِيمَةَ.
- أَنْ يَحْفَظَهَا غَيْبًا.
- أَنْ يَتَبَيَّنَ مُجْمَلَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَانٍ.
- أَنْ يَسْتَنْبِطَ بَعْضَ الدُّرُوسِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ۝٩ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝١٠ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ۝١١ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ۝١٢ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۝١٣ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ۝١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝١٦ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ۝١٧ ﴾ (الطارق: ٩ – ١٧).

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ:

تُبْلَى السَّرَائِرُ: تُكْشَفُ الأُمُورُ السَّخْفِيَّةُ.

ذَاتُ الرَّجْعِ: المَطَرُ الذِي يَتَكَرَّرُ نُزُولُهُ مِنَ السَّمَاءِ.

ذَاتُ الصَّدْعِ: الأَرْضُ الَّتِي تَتَصَدَّعُ بِخُرُوجِ النَّبَاتِ مِنْهَا.

فَصْلٌ: فَاصِلٌ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ

بِالهَزْلِ: بِاللَّعِبِ وَاللَّهْوِ.

يَكِيدُونَ: يُدَبِّرُونَ بِخَفَاءٍ لِمُحَارَبَةِ الإِسْلامِ وَالمُسْلِمِينَ.

رُوَيْداً: قَلِيلاً.

المَعَانِي الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الكَرِيمَةُ:

- يُخْبِرُ اللهُ -تَعَالَى- عَنِ انْكِشَافِ أَعْمَالِ النَّاسِ الَّتِي كَانُوا يُخْفُونَهَا عِنْدَمَا يَعُودُونَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، فَتَظْهَرُ آثَارُهَا عَلَى وُجُوهِهِمْ.

- الإِنْسَانُ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُدَافِعَ عَنْ نَفْسِهِ، وَلا يَجِدُ مَنْ يُدَافِعُ عَنْهُ أَوْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ.

- يُقْسِمُ اللهُ -تَعَالَى- بِالسَّمَاءِ الَّتِي يَنْزِلُ مِنْهَا المَطَرُ، وَالأَرْضِ الَّتِي يَنْبُتُ مِنْهَا الزَّرْعُ فَيَأْكُلُ مِنْهُ الإِنْسَانُ وَالحَيَوَانُ أَنَّ القُرْآنَ الكَرِيمَ حَقٌّ وَصِدْقٌ.

- تَكَفَّلَ اللهُ بِحِفْظِ هَذَا الدِّينِ، وَأَنَّ الكَافِرِينَ يَعْجَزُونَ عَنِ القَضَاءِ عَلَيْهِ.

نشاط: أَسْتَنْتِجُ مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الآيَاتُ.

التَّقْوِيمُ:

س١: أَضَعُ إِشَارَةَ (√) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصحيحَة:

- ( ) يُظْهِرُ اللهُ -تَعَالَى- أَعْمَالَ العِبَادِ يَوْمَ القِيَامَةِ لِيُحَاسِبَهُم عَلَيْهَا.
- ( ) تَتَصَدَّعُ الأَرْضُ عِنْدَ نُزُولِ المَطَرِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا النَّبَاتُ.
- ( ) يَفْصِلُ القُرْآنُ الكَرِيمُ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ.
- ( ) يَسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ أَنْ يَنفَعَ أَخَاهُ يَوْمَ القِيَامَةِ.
- ( ) يُخَطِّطُ الكَافِرُونَ لِلْقَضَاءِ عَلَى الدِّينِ.

س٢: أَسْتَخْرِجُ مِن الآيَاتِ أَمْرَيْنِ يُقْسِمُ اللهُ -تَعَالَى- بِهِمَا.

س٣: أُفَسِّرُ قَوْلَهُ -تَعَالَى- ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَآئِرُ﴾.

س٤: أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآيَاتِ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللهِ -تَعَالَى.

س٥-: أَقْرَأُ الآيَاتِ غَيْبًا.

٢١

الدَّرْسُ الوَاحِدُ وَالعِشْرُونَ:

التلاوة (١)
سُورَةُ البُرُوجِ

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يَتْلُوَ الآيَاتِ تِلاوَةً سَلِيمَةً.
- أَنْ يَحْفَظَ مَعَانِيَ بَعْضَ مُفْرَدَاتِهَا.
- أَنْ يَسْتَشْعِرَ عَظَمَةَ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُتِلَ أَصْحَٰبُ
ٱلْأُخْدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ
۝٧ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝٨ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ۝٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ
عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ۝١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ۝١١ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝١٢ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝١٣ وَهُوَ
ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝١٤ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ۝١٥ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٦ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ۝١٧ فِرْعَوْنَ
وَثَمُودَ ۝١٨ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ۝١٩ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ۝٢٠ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١
فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ۝٢٢ ﴾ (البروج: ١ – ٢٢).

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ:

ذَاتُ البُرُوجِ: ذَاتُ الكَوَاكِبِ.

اليَوْمُ المَوْعُود: يَوْمُ القِيَامَةِ.

شَاهِد: يَوْمُ الجُمُعَةِ.

مَشْهُود: يَوْمُ عَرَفَة.

الأُخْدُودُ: الشَّقُّ فِي الأَرْضِ.

شُهُودٌ: حُضُورٌ.

الحَمِيدُ: المَحْمُودُ.

يُبْدِئُ وَيُعِيدُ: لا يُعْجِزُهُ مَا يُرِيدُ.

الوَدُودُ: المُتَوَدِّدُ إِلى أَوْلِيَائِهِ بِالكَرَامَةِ.

قُرْآنٌ مَجِيدٌ: قُرْآنٌ عَظِيمٌ.

٢٢

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ: التلاوة (٢)

سُورَةُ البَيِّنَةِ

الأَهْدَافُ:

- أَنْ يَتْلُوَ الآيَاتِ تِلاوَةً سَلِيمَةً.
- أَنْ يَحْفَظَ مَعَانِيَ بَعْضِ مُفْرَدَاتِهَا.
- أَنْ يَسْتَشْعِرَ عَظَمَةَ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ۝١ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ۝٢ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝٣ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ۝٤ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ۝٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ۝٧ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ۝٨ ﴾ (البينة: ١ – ٨).

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ:

مُنْفَكِّينَ: أَيْ زَائِلِينَ عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ.

حُنَفَاءَ: مُسْتَقِيمُونَ.

البَيِّنَةُ: الحُجَّةُ.

قَيِّمَةٌ: مُسْتَقِيمَةٌ.

البَرِيَّةُ: الخَلِيقَةُ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ: التلاوة (٣)
سُورَةُ الانْفِطَارِ

الأَهْدَافُ:
- أَنْ يَتْلُوَ الآيَاتِ تِلاوَةً سَلِيمَةً.
- أَنْ يَحْفَظَ مَعَانِيَ بَعْضِ مُفْرَدَاتِهَا.
- أَنْ يَسْتَشْعِرَ عَظَمَةَ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ۝٢ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا
ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ
۝٦ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ۝١١ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝١٢ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ۝١٣ وَإِنَّ
ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ۝١٤ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ۝١٥ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ۝١٦ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ
مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝١٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ۝١٩ ﴾

(الانفطار: ١ – ١٩).

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

انْفَطَرَتْ: انْشَقَّتْ.

انْتَثَرَتْ: انْقَضَّتْ وَتَسَاقَطَتْ.

فُجِّرَتْ: فُتِحَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.

بُعْثِرَتْ: قُلِبَ تُرَابُهَا وَبُعِثَ مَوْتَاهَا.

فَسَوَّاكَ: جَعَلَكَ مُسْتَوِيَ الخِلْقَةِ سَالِمَ الأَعْضَاءِ.

فَعَدَلَكَ: جَعَلَكَ مُعْتَدِلَ الخَلْقِ مُتَنَاسِبَ الأَعْضَاءِ.

تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ: تُكَذِّبُونَ بِالجَزَاءِ عَنِ الأَعْمَالِ.

الأَبْرَارُ: المُؤْمِنُونَ الصَّادِقُونَ فِي إِيمَانِهِم.

نَعِيمٌ: جَنَّةٌ.

جَحِيمٌ: نَارٌ مُحْرِقَةٌ.

قائمة المصادر والمراجع

- البُخَارِي، مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيل، صَحِيحُ البُخَارِي، تَحْقِيقُ د. مُصْطَفَى دِيب البُغَا، ط٣، دَارُ ابنِ كَثِير، بَيْرُوت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- الجَلالان، جَلال الدِّين مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد المَحَلِّي، وَجلالُ الدِّين عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِي، تَفْسِيرُ الجَلالَيْن، ط١، دَارُ الحَدِيث، القَاهِرَة، (د، ت).
- الحَاكِم، مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ، المُسْتَدْرَكُ عَلى الصَّحِيحَيْن، تَحْقِيقُ مُصْطَفَى عَبْد القَادِر عَطَا، ط١، دَارُ الكُتُب العِلْمِيَّة، بَيْرُوت، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
- ابْنُ حِبَّان، مُحَمَّد بنُ حِبَّان، صَحِيحُ ابنِ حِبَّان، حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ شُعَيْبُ الأَرْنَاؤُوط، ط١، مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَة، بَيْرُوت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- ابْنُ حَجَر، أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، الإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَة، تَحْقِيقُ مَرْكَز هَجْرٍ لِلبُحُوث، (د، ط)، دَارُ هَجْر، مِصْر، (د، ت).
- ابنُ حَنْبَل، أَحْمَدُ بنُ حَنْبَل، مُسْنَدُ الإِمَام أَحْمَد، (د، ط)، مُؤَسَّسَةُ قُرْطُبَة، القَاهِرَة، (د، ت).
- أَبُو دَاوُد، سُلَيْمَانُ بنُ الأَشْعَث، سُنَنُ أَبِي دَاوُد، تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ مُحْيِ الدِّين عَبْد الحَمِيد، (د، ط)، المَكْتَبَةُ العَصْرِيَّةُ، صَيْدَا- بَيْرُوت. (د، ت).
- الذَّهَبِي، مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد، سِيَرُ أَعْلام النُّبَلاء، تَحْقِيقُ مَجْمُوعَةٍ مِن المُحَقِّقِين، بِإِشْرَاف الشَّيخ شُعَيْب الأَرْنَاؤُوط، ط٣، مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَة، بَيْرُوت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- الزُّحَيْلِي، وَهْبَة مُصْطَفَى الزُّحَيْلِي، الفِقْهُ الإِسْلامِي وَأَدِلَّتُهُ، ط٤، دَارُ الفِكْر، دِمَشْق، (د، ت).
- سَيِّدُ سَابِق، فِقْهُ السُّنَّة، ط٥، دَارُ الفِكْر، بَيْرُوت، ١٣٩١هـ- ١٩٧١م.
- أَبُو شُهبَة، مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد، السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ فِي ضَوْءِ القُرْآن وَالسُّنَّة، ط١، دَارُ القَلَم، دِمَشْق، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- الصَّابُونِي، مُحَمَّدُ عَلِي، صَفْوَةُ التَّفَاسِير، (د، ط)، دَارُ الصَّابُونِي لِلطِّبَاعَة وَالنَّشْر وَالتَّوْزِيع، القَاهِرَة، (د، ت).
- عَبْدُ الوَهَّاب، مُحَمَّدُ عَبْد الوَهَّاب، كِتَابُ التَّوْحِيد، تَحْقِيقُ عَبْد العَزِيز بن عَبْد الرَّحْمَن السَّعِيد وَغَيْرِهِ، (د، ط)، مَنْشُورَاتُ جَامِعَة الإِمَام مُحَمَّد بن سُعُود الإِسْلامِيَّة، الرِّيَاض، (د، ت).
- القَحْطَانِي، سَعِيدُ بنُ عَلِيٍّ، نُورُ التَّوْحِيد وَظُلُمَاتُ الشِّرْك فِي ضَوْءِ الكِتَاب وَالسُّنَّة، (د، ط)، مَطْبَعَةُ سَفِير، الرِّيَاض، (د، ت).
- ابْنُ كَثِير، إِسْمَاعِيلُ بنُ عُمَر، تَفْسِيرُ القُرْآنِ العَظِيم، تَحْقِيقُ مُحَمَّد حُسَين شَمْس الدِّين، ط١، دَارُ الكُتُب العِلْمِيَّة، بَيْرُوت، ١٤١٩هـ.
- المُبَارَكْفُورِي، صَفِيُّ الرَّحْمَن المُبَارَكْفُورِي، الرَّحِيقُ المَخْتُومُ، ط١، دَارُ الهِلالِ، بَيْرُوت، (د، ت).
- المَقْدِسِي، عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ عَبْدِ الوَاحِد، كِتَابُ التَّوْحِيد لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ، تَحْقِيقُ مُصْعَب بن عَطَا الحَايِك، (د، ط)، دَارُ المُسْلِم لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيع، الرِّيَاض، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- ابْنُ هِشَام، عَبْدُ المَلِكِ بنُ هِشَام، السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ، تَحْقِيقُ طه عَبْد الرَّؤُوف سَعْد، (د، ط)، شَرِكَةُ الطِّبَاعَةِ الفَنِّيَّة المُتَّحِدَة، القَاهِرَة، (د، ت).

لجنة المناهج الوزارية

د. صبري صيدم	د. بصري صالح	م. فواز مجاهد
أ. ثروت زيد	أ. عزام ابو بكر	أ. علي مناصرة
د. شهناز الفار	د. سمية نخالة	م. جهاد دريدي

لجنة الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية

د. اياد عبد الله جبور (منسقا)	د. حمزة ذيب مصطفى.	أ.د.إسماعيل محمد شندي
د.خالد محمد تربان	عمر عبد القادر غنيم.	رقية أسعد عرار.
فريال عامر الشواوره	نبيل فريد محفوظ.	جمال محمد زهير.
افتخار اسماعيل الملاحي	عبير طلال النادي	

المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي: